

السنة الاولى الجزء ٥ ١٥ مايو (أيار) سنة ١٩٢٦

الحلقة السنوية

تاريخية أدبية علمية مصورة

نقدية في الشعر

لصامبراد محزرها

أنخوري بوشقراي

الادارة بشارع دمنهور رقم ١٦ — مصر الجديدة — مصر
تليفون رقم ٢٥ — ١٠ (زيتون)

La Revue Syrienne

MENSUELLE, HISTORIQUE ET LITTÉRAIRE
Organe des Communautés Chrétiennes de Syrie
Propriétaire — Rédacteur
L'abbé PAUL CARALI

Direction: 16 Rue Damiehane, Heliopolis (Egypte)
Tel. N° 10 — 25 (Zeitun)

Abonnement Annuel en Egypte 60 P.T.
A l'Etranger 92 frs. = 3 dollars et demi = 14 Shill.

1ère. Année

No. 5

15 Mai 1926.

طبع بطبعات المطبعات القلمية بمصر

تنبيه

تسبيلا للمشاركين الذين لم يتمكنوا الى الآن من ارسال
قيمة اشتراكهم الى ادارة المجلة ، قد عيننا في القاهرة محصلا
يقصدهم الى محلاتهم ويتسلم منهم قيمة هذه الاشتراكات . ثم
يسامهم وصولات مطبوعة باسم المجلة وممضاة منا

وقد أرسلنا وصولات تشابهها الى وكلاء المجلة في باقي القطر
المصري ليتساموا بدل الاشتراك بأنفسهم أو يكلفوا شخصاً
يختارونه لهذا الأمر

فأملنا من قرائنا الكرام أن يسهّلوا مهمة هؤلاء ولا
يخوجوهم الى التثقل عليهم مراراً . ونحن نشكر مقدماً وطنيتهم
ولطفهم وندعوهم دائماً بالتوفيق والصحة

اجود الاجواخ وارخصها مع كافة لوازم الخياطين تجدها في محل

يوسف زلزل

بشارع محمد علي - بالقاهرة

اذا كنت راضياً عن غاية المجلة السورية وخطتها

فأهدّها الى اصداقائك

تسري وتخدم وطنك



المطران يوسف الدبس

ولد في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٣٣

ورسم كاهناً في ١٥ تموز (يوليو) سنة ١٨٥٥

وسم أسقفاً على أبرشية بيروت في ١١ شباط (فبراير) سنة ١٨٧٢

وتوفي في ٣ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩٠٧



المطران اغناطيوس مبارك

ولد في ٢٦ يول (سبتمبر) سنة ١٨٧٦

ورسم كاهناً في ٢٩ حزيران (يونيو) سنة ١٩٠١

وسم اسقفاً على أبرشية بيروت في ٢ آذار (مارس) سنة ١٩١٩

المجلة السنوية

تاريخية أدبية علمية مصورة

تصدر مرة في الشهر

السنة الأولى الجزء ٥ ١٥ مايو (أيار) سنة ١٩٢٦

الروائع المطرية

أحفنا حضرة الكاتب الكبير اللغوي المدقق والشاعر الطائر الصيت الأستاذ
أسعد أفندي خليل داغر بقصيدة نظمها في المجلة السورية فنشرها له مع الشكر
من غوالي (١) المجلة السورية سطعنا الروائع العطرية
نفحات منها نشقنا أريجاً لعبير الحبة الاخوية
فأشرحنها بها صدوراً وطيناً أنفصاً حين طارحتنا التحية
ونشرنا مما جلت عليه علينا صحفاً تاريخية مطوية
وأطلعنا على حقائق كانت عندنا قبل ذكرها منسية
أخلص البحث سبكها فأتتنا وهي من بهرج العيوب تقيه
والينا زفت عرائس افكار محاحاً فرائداً بكرية
قد نماها أب جليل نبيل حسنيتها هذي النسبة الأتوية
وكفاها ، اذا ذكرنا الاناء ال مصطفي (٢) ان ترى أباه اسميه
خطوات الرسول بولس يقفو عن رئيس السلام (٣) بروي الوصيه
ينصح الناس بالتأخي مطيعاً في المناداة أمر قادي البريه
جاعلاً هذه المجلة مدعاة لإنشاء الألفة القومية
يتلاقى القراء فيها فيفسى كلهم ذكر الفرقة الطائفية

(١) جمع غالية وهي غلاط من الطيب (٢) الاناء المصطفي لقب بولس الرسول (٣)
رئيس السلام لقب يسوع المسيح

فرقم اعراضها الجوف لكن جمعهم اغراضها الجوهرية
ولهم فوق هذه إن ارادوا صلتان — اللسان والوطن

ذلكم بعض ما يقوح بذاه من جيوب المجلة السورية
فلها من صميم قلبي أدعو بواج به أراها حريه
وجهاراً أذيع شكر موشي بردها رب الفضل والالمية

لمعة في تاريخ

مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

بقلم أحد اساتذتها الشماس الياس باسيل

بمناسبة عيد هذه المدرسة التحسيني الذهبي الذي يحتفل به في هذا الشهر طلبنا
من حضرة رئيسها الخوري الاسقف ميخائيل حويس نبذة في تاريخ هذه المدرسة.
فكلف أحد اساتذتها كتابتها. وما نحن ننشرها ببعض الاختصار
وقد صدرنا هذا الجزء بصوري مؤسسها المرحوم المطران يوسف الدبس وولي
أمرها الحالي سيادة المطران اغناطيوس مبارك اعترافاً بمجهودها في سبيل
انشائها وترقيتها

« المحرر »

تشيد المدرسة

لا نكون انقصنا من فضل المرحوم المطران يوسف الدبس اذا قلنا ان تلك
الفكرة كانت وليدة الطيب الذكر سلفه على ابرشية بيروت المطران طويا عون، الذي
كان ابتداءً بتجهيز المعدات لهذا العمل الخطير. فقتي له قسماً من الاملاك شاملاً معمل
حريز في قرية شمالان وقسماً آخر في قرية كفرنا من البقاع الغربي وأملاكاً آخر
في ساحل بيروت

غير ان هذا المشروع الكبير كانت تقضي لابرازه الى عالم الوجود اموال طائلة
تفوق بكثير ما كان أعد له منها. فأناطت العناية الالهية ذلك العمل المهم بخلفه وهو
المرحوم المطران يوسف الدبس

وهو أشهر من أن يعرف. ولوشئنا إيراد تاريخ حياته المعروف لدى الجميع أو تسطير بعض ما رآه في جنب الوطن وأبناؤه لشكنا القلم عجزاً ولنكسب ضعفاً عن تصوير ما في حيز هو علامة زمانه ونابغة أوانه. بل للزم الصمت راحلاً إلى أعماله الناطقة بفضله وعلو عتقه، ومشيئاً إلى تلك الصروح الشاخنة التي أوجدها من معاهد علمية وأهمها هذا الذي يحتفي بيوميله هذه السنة وكنائس وتاليه وافرة وجميعات خيرية كثيرة إلى غير ذلك من الأفعال الكبيرة التي تعجز عن الاتيان بمثلها الجماعات وقبل المباشرة في العمل جعل المؤسس همه الأول في اتقاء مركز حيي للمدرسة. فوقع استحصانه على موقع في محلة الغابة من حي الرملة يناوح ضهور الاشرفية في مدينة بيروت. ولم تكن هذه البقعة في ذلك الحين الا متشاباً للمتشردين ومسرحاً لحيوانات البرية.

أما اليوم فانها اصبحت جناح المدينة الابن فيها المنازل الفخمة والاحياء الآهلة العامرة

ولما صحت عزيمته على البناء باع ما كان من الاملاك الكاثية في قريتي شملان وكفريا المذكورتين بمبلغ اربعمائة الف قرش مضافاً اليه ثمن بعض الاملاك الساحلية وشرى المحل المتقدم ذكره. ثم شرع في البناء مستعيناً على هندسته وقتئذ بالمعلم مارون الحياط الكفر شياري والمقاول لطاف الله الشلفون البيروني. وبدأ العمل في غرة سنة ١٨٧٤ وهي السنة الثانية لحبريته

ولم تمض على ذلك عشرة أشهر حتى كان القسم الاسفل من البناء قد تم خفاء بنياناً قائماً على أكمة من أعلى مرتفعات المدينة مشهورة بجودة مناخها وحسن موقعها وجمال مناظرها

ابتداء التدريس ومتابعة البناء

أنجز الطابق الاول كما تبين فدخله الطلبة في السادس من تشرين الثاني سنة ١٨٧٥ وكان عددهم يربو وقتئذ على ٧٩ تلميذاً

وقد لبث صاحب المشروع مكباً على العمل باذلاً ما في وسعه لانجازه حتى اكمل اكثره في سنة ١٨٧٨

وقد سعى أثر زيارته لاوروبا فقال كتابي توصية من الحبر الاعظم ومن رئيس مجمع

انتشار الاعان ودفعهما الى الابوين الخوري يوسف الزغيي والخوري لويس زوين
الذين كانا أوفدهما الى فرنسا للتكفل بالعلوم الراقية فصار الاول في الاتجاه الافرنسية
وجال الثاني في البلاد البلجيكية والانكليزية ولم يطل بهما العهد حتى أوقفهما سيادته
عن السؤال وكان كل منهما قد جمع نحو عشرين الف فرنك ونيف صرفت في هذا
المشروع الادبي . ثم ان الحكومة الافرنسية قد خصت هذه المدرسة باثني عشر طالباً
تقوم بنفقتهم المدرسية

وقد استغرب رحمة الله عليه ، كيفية توفقه في هذا المشروع عند ما رأى في
النهاية ان ما صرفه عليه من نفقة بناء وأثاث وشراء عقارات وتعمير مساكن للاجرة
بلغ نحو ثلاثين الف ليرة افرنسية ذهباً مع انه لم يكلف أحداً من ابناء ابرشنة
شيئاً ولا هو سأل مثل هذا بنفسه في اوربا ١١

وبعد ان سعى المؤسس حينئذ لاذبالوسائط المؤثرة لنيل اجازة التأسيس والتدريس
واعفاء المدرسة من مال الوركوكو لم يحصل الا على رخصة من جانب الحكومة المحلية
فقط . بيد انه لم تفر همتة بل لبث يطلب ويفاوض ويراجع مجاهداً لدى كبار رجال
الدولة العثمانية في الاستانة حتى فاز بأمنته سنة ١٣٢٧ رومية . ولم يفز باعفاء المدرسة
من ضريبة الوركوكو التي كانت تثقل كاهلها الى ان تراكت عليها البقايا المستوجب
دفعها الى الخزينة وبلغت مع تمادي الايام نحو مائتي الف قرش ونيف
وأخيراً قام من بعده خلفه السعيد الذكر المطران بطرس شبلي وأخذ بجاهد
مستعيناً بنفوذ بعض اولي الامر في الاستانة وما لبث حتى فاز وقرر مجلس ادارة
الولاية لزوم اعفاء هذه المدرسة من تلك البقايا ورسوم الوركوكو بموجب مضبطة تحت
نومرو ٤١ بتاريخ ١٤ مارث سنة ١٣٣٢

الكرسي الاسقفي وموقع المدرسة

معلوم ان الكرسي الاسقفي لابرشية بيروت استقر زماناً طويلاً في قلابة
مارجرجس المارونية في وسط المدينة . وقد كان سلف الدبس يقيم فيها نصف السنة
والنصف الآخر في المركز الصني الكائن في عين سعادته . أما بعد بناء المدرسة
فقد استحسن المؤسس نقل كرسية اليها في سنة ١٨٧٦ واقامته فيها مع حاشيته
معظم شهور السنة كما هي الحال عند خلفه اليوم .

أورد السيد الديلمي في مؤلفه الثامن لتاريخ سوريا ان المساحة التي تشغلها المدرسة في بنائها وفضاها تبلغ نحو مائة الف ذراع ارض وأن لها من البيوت والمساكن ما يؤجر بنحو خمسة عشر الف غرش في السنة ، وهي مخصصة بالمدرسة مفروزة عن الاملاك المعروفة بالكروسي الاسقي لنفقة الاسقف وحاشيته وخدمه . اما اليوم فان هذه المساحة قد زيد عليها وأجريت تحسينات كثيرة وفرت تلك الإيرادات بفضل سهر الادارة على انماها

وقد تابع بقوله انه حصل على تعزية كبرى من جراء فتح مدرستين كبيرتين لسبب انشاء مدرسة الحكمة . وهما مدرسة مارلوبيس (المزار) في غزير فتحها الاب لويس زوين بعد عودته من أوروبا . ومدرسة قرنة شهوان التي زاد عليها وكبرها الاب يوسف الزنجي القديم بعد ارتقاؤه الى اسقفية قبرس

وقد بنيت مدرسة الحكمة على أكمة عالية حيث تشرف على سائر جهاتها الاربع . فمن الشرق تستقبل كل صباح مطلع الغزالة المنير من فوق القمم اللبنانية الشاهقة ، صنين وما حوله من الجبال الزاهية بالثلج الرابضة كالاسد في عرينه لتوحي الى ابناء الوطن دواعي الجد والألفة لاسترجاع مجد الجدود الغابر . واليهاء يزد كل سنة معطشة الى اقتباس العلوم وتصدر عنها ربا من مناهل العلوم العالية والآداب الراقية ومن الغرب تودع الطبيعة الزائلة بشمسها المائلة الى الاختفاء وراء الافق من فوق مباني عروش الشرق ، بيروت والمدينة الراقية التي تفتن الالباب بحسن موقعها وتضج العقول بحجم معارفها

اما من الشمال فالبحر المتوسط ذو المياه الزرقاء والموجات المتباعدة الاطراف المختلطة رويداً رويداً مع الاديم ينبسط امام هذا المعهد العلمي حاملاً اليه من نبات هوائه البليل ما يبرّد عنه لفحات الصيف التي لاشفيح لها في اكثر مواقع المدينة وأما من الجهة الجنوبية فالمدرسة تطل على وادي الاشرفية المرصع بالبيوت الفاخرة بين تلال ورياض كأنها انصاب سندسية في بقاع ومردية والمدوسة بموقعها هذا وبقرها من أحواض الماء العمومية تمتاز بمائها العذب البارد طيلة أيام الصيف . فتناخها مشهور لانا في دليل عليه

المدرسة الكليريكية والدائرة العلمية ومدرسة الحقوق

سبقت المدرسة الكليريكية لهذه الأبرشية تأسيس هذا المعهد . فقد كان مركزها أولاً في قرية عين سعادة حيث أسسها المرحوم المطران طوبيا عون بعيد تشييده هناك مركزه الصيفي . وكانت تضم يومئذ نحو اثني عشر تلميذاً كليريكياً . إلا أنها في السنة الثانية لتأسيس مدرسة الحكمة نقلت إلى هذه الأخيرة وضوعف عدد الكليريكيين من الأبرشية البيروتية فكان هؤلاء يتلقون ذات العلوم المخصصة بالعالميين وعند نهايتهم ينقطعون لدرس اللاهوت وسائر العلوم الكهنوتية المتعلقة بدرجةهم . وقد خرج منهم كهنة ذوي فضل وعلم

غير أن سيادة راعي الأبرشية الحالي قد رأى حسناً أن يُخرج الكليريكيون بمنزل عن الأمور التي لا تنفق مع سلوكهم . فعهد بإدارتهم سنة ١٩٢٣ إلى حضرات الآباء المرسلين اللبنانيين المعروفين بروحهم الطيب وعلمهم الجهم لينالوا على يدهم تثقيفاً كليريكياً لاثقاً بدرجةهم . فخذوا العمل ونعم التدبير

ولم يغفل سلف المؤسس عن ضرورة إيجاد مكتبة غنية بالمؤلفات تكون مرجعاً لطلاب البحث من ذوي دائرته وسواهم ومورداً يهرعون إليه وقت الحاجة . ولذلك أخذ يجمع الكتب النفيسة من قبل أن يضع حجر الأساس في بناء المدرسة . وأذ عاجلته المنية قبل أن يرى عمرة أتعابه دائية القطوف ، فقد قام من بعده سيادة المؤسس وأكمل مشروع سالفه بإضافته إلى المكتبة عدة مؤلفات حتى أصبحت مكتبة غنية لا بكثرة مجلداتها بل بقيمتها العلمية التاريخية . وإليها استند رحمه الله في تصنيف مؤلفاته الكثيرة التي تشهد له بسعة الاطلاع وغنى المكتبة هذه

وعندما أنس من هيئة المدرسة فلاحاً ونجاحاً ألف من أساتذتها وسواهم في تموز سنة ١٨٨١ جمعية سماها الدائرة العلمية ووضعها تحت حماية القديس توما الأكويني شمس المدارس والعلوم غايتها نشر المعارف والعلوم الصحيحة . ومن قوانينها اجتناب التدخل في الأمور السياسية . وقد كانت هذه الدائرة تجتمع في أوقات معينة تحت رئاسته تلتقي المحاضرات المفيدة وتبحث في الشؤون النافعة . وبما يؤسف عليه أن هذه الجمعية لم تدم طويلاً لظروف قاهرة وارتها في عالم الغيب واتنا ترفع من اهتمام سيادة الخلف الحالي لإحياء هذا الأثر الخطير

مدرسة الحقوق — الحاجة التي هي ام الاختراع كما يقول المثل حدث صاحب المشروع الى ان يوجد في معهد ورعاً للعلوم الحقوقية . لانه في ذلك الوقت كان الوطن محروماً من المدارس التي تعلم هذا الفرع . وقد جرت العادة ان يتخذ الطالب له استاذاً درس على غيره من الافراد ام قذفت به التقادير الى اسر بعيداً حيث استنار علم الله والقوانين فماد وقد أمه كل راعب في هذا السلك للاحذ عنه والتخرج عليه . وفي سق التدريس هذا ضياع وقت ومال يعرفهما كل من اطلع على منافع التدريس العمومي

فأدرك الدبسي بثاقب عقله هذه الحاجة وتداركها باستدمايه اشهر آئمة الله لقانون في ذلك الوقت من من مرحوم الشيخ يوسف وبفولاً افندي النقاش وغيرهما . فاقبلوا على الماء الدروس هذه بكل همة وصدق وأهدوا الى الوطن فربما من اسمرعين المعهات . هؤلاء كانت تعطى لهم الشهادة بهذا الفرع بعد تأدية الامتحان امام لجنة من الفقهاء مؤلفة من مأموري الحكومة وسواهم برئاسة متصرف الجبل نفسه

المدرسة في أوجها ونصيبها من الحرب

مرّ بنا ان عدد الطلبة كان في أول سنة لتأسيسها ٧٢ تلميذاً . ومن ثم أخذ عددهم يترأى حتى بلغ في سنة ١٩١٤ في عهد شهيد الوطنية المطران بطرس شسلي ٣٨٤ طالباً معظمهم داخليون . وفي محلات تلك السنة التي بلغت فيها المدرسة أوجها كان عددهم يترأى من يتجاوز الثلاثمائة ويمار بها وهو عدد يسترضي القناعة بالنسبة لما كان في المدرسة

وقد طالت هذه المدرسة متاعه حركة التدريس حتى آخر شهر كانون الاول من سنة ١٩١٥ . وعندئذ ضاقت بوجها سبل المعيشة وأمر الحجة أو ندرة المواد الغذائية وقت الحرب مشهور . ولم تر بداً من صرف تلامذتها واقفال ابوابها آسفة ولم تنج هذه المدرسة من غضب الأثر في أثناء الحرب فانهم قد حاولوا مراراً عديدة احتلالها واستخدامها كمستشفى عسكري . الا ان سيادة المونسieur مخايل حويس النائب الاسعفي عام قد حول بحسن سياسته وجهة نظرهم عنها وقتذفكات له اليد البيضاء عرفها له أبناء الوطن جميعهم

وفي سنة ١٩١٨ حينما كانت العساكر المحتلة ترابط بين طهرائنا قدم المعهد

أولياؤه الى الحيوش الافرسية يستخدموه كمشفى . وبقي هؤلاء فيه مدة سنة ثم اخلوه

ولم يرض على ذلك زمن طويل حتى سيم اسقفاً على ابرشية بيروت سيادة رابعه الحالي فقرر افتتاحها عهد ادارتها الى الآباء المرسلين اللبنانيين فأحسنوا ادارتها مدة ثلاث سنوات

وقد بلغ عدد تلامذتها في السنة الاولى بعد الحرب ١٨٧ وفي هذه السنة يناهر الثلاثمائة

وعاوتها المفوضية العليا فأرسلت من قبلها بضعة اعمار من الخنود المتورين متاصرة المدرسة في نهضتها العلمية ومدتها بمساعدة مالية قدرها سبائة ليرة سورية تدفعها لها كل سنة فكانت لها ماثرة على هذا المعهد الوطني حميدة

علوم المدرسة وشهادتها

قد كانت ولا تزال هذه المدرسة شهرة واسعة ومنزلة كبرى في العلوم الثوية ولا سيما في اتقان اللغة العربية . وهي توجب ماعدا تلقين الاصول الدينية للمسيحيين تعلم العربية والافرسية ناصوه وفروعها كالفلسفة والحصانة والبيان والتدريج والجغرافية والحروا هندسة والطبيعية والكيمياء الخ كما هو مفصل في بيانا السنوي وتترك درس الانكليزية وسواها من اللغات والفنون كالنصوير والموسيقى والسكان على الآلة (المكتاب) اختيارياً

والشهرة التي نالتها المدرسة في نوع تلامذتها القدماء وأهلوية المنهين مهم قديماً وحديثاً في الطب والهندسة والحقوق حملتها من حيرة المدارس الثوية المعروفة لهذا العهد . اما المدة اللازمة لتحصيل العلوم فيها فهي تسع سنوات مقسومة الى ثلاثة اقسام : ابتدائي واعدادي وانها في . وهو تقسيم حديث يرجع الفضل في تنسيقه الى سيادة رئيسها الحالي الساهر على خيرها وتقديمها

وقد عرفنا مما تقدم أن سوق العلوم إبان تأسيس المدرسة كانت كاسدة . ولذلك لم تكن وزارة المعارف في الدولة لتركة لتعيرها اهمية سوى في بعض الامكن الرئيسية من السلطنة لعناية . فمن ثم وجب الاعتماد على ذوي العلم واتخاذهم شهادة على بلوغ الطلبة درجة الكفاءة في العلوم . ولهذا كانت ادارة المدرسة تستدعي

لأساتذة المشهود لهم بالتصالح من العلوم ، وبرسل الفصل الافرنسي من قبله لجنة
فاحصين يحضرون امتحان الطلبة ويجادلونهم في كل فرع ازمعوا على بيل الشهادة
فيه ، حتى اذا نجح الطالب ووافقت الاكثريّة على فوره سلموه شهادة ديبلوم بمصاة
٣٣ ومصدق عليها من الفصل العام الافرنسي ومن رئيس المدرسة . وهذه الخطوة
ميت على حلها الى اول الحرب الكونية . اما بعدها فن المدرسة تمنح كل سنة طلبتها
الذين شهادة الديبلوم المعروفة فيها . وهي تؤهب من يشاء لتبيل شهادة البكالوريا ،
راجية ان تس مديريّة المعارف عندما قانوناً للشهادات التي تطابق روح بلادنا
لحياتنا القومية . وان هي الا فاعلة انشاء الله

الاحبار اولياء المدرسة والرؤساء المنتخبون لها

ثلاثة احصاء ذكر فضلهم كانوا ولاية هذه المدرسة ببلدوا في نجاحها مالا
كثيراً وعناية قصوى

فؤسس وقد رأينا آثاره بادية للعيان فنما تذكرنا بقول الشاعر المأثور :

تلك آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

وهو كلام نبس يرحمنا عواطف الذكرى والاقرار بالعض لهذا احبر الفذ
لديقة الذي اغنى ابرشيته وطائفته بل بني وطنه اجمع . . .

احل انه لواحب علينا أن نقر بفضل من تربى حميله الالوف من الرجال
بين حنوا من روضة حكته . اراهرة وترحم عليه الافراد والجماعات من عضدهم
مؤسساته الخيرية كجمعية مارطويا والقديس مارون وغيرها . وقد كانت وفاته في
٣١ (اكتوبر) سنة ١٩٠٧

اما الرؤساء الذين تعينوا لادارة المدرسة في حياته فهم : المدرس يوسف الشباي
الطلي تولى الرئاسة سنة واحدة . ثم عقبه الخوري يوسف العلم وهو لموسفيور علم
مشهور بفضله وسعة علمه تولاهما مدة اربع سنوات . ثم تلاه الخوري بولس الدبس
(احو مؤسس) الذي كان أرسل الى فرنسا (مع الابوين روين وزعي السابق
ذكرها) لتكفل بالعلوم . وهو الموسفيور بولس الدبس المعروف الذي ظل رئيساً
في المدرسة الى سنة ١٩٠٨

اما خلف المؤسس فهو المرحوم المطران بطرس شبلي الذي مات شهيد

وطنه في ممق طيه بالاصول حيث فاده الاتراك في بدء الحرب الكونية، وذلك
لما اخذته بمى حطاب كان امامه في خمس نواب فرنسا ووقف عليه الاتراك من
الاوراق بي الكشوفه في مصلاو لفرساوي في بيروت وامرها مشهور
أبعد هذا الحرب بمى طنه في ٧ مارس ١٩١٦ وقصص بمى في المنى في ٢٠ آذار
سنة ١٩١٧. وما انضمت عيوم الحرب أنى رفته بمى دارسة افرسية في ٢٦
(١ أكتوبر) سنة ١٩٢١ وأودع الى جنب سالفه في كاتدرائية انديس حرجس المارونية
وقد كان رحمه الله نابغة في علومه يرحى له مستقبل مجيد، بل كان بحسبه عيه
ابناء الغرب الذين عرفوه ايم تمن دروسه متدعة ومعهم سوعا عبر نظيره
واذا لم تدع له المتون فرسه لانتام مقصده اندية فكشفه دليلا على علو مقامه
استشهاده حباً بالوطن وبلوغ المدرسة أوجهها في يامه كمر
وفي عهده تولى رئاسة المدرسة حلقه اخورى غناطيوس مدارس (امصران الحلي)
سنة واحدة ثم عهده اموسنيور بصرس مبدر امشهور بحرمه وعلمه وثقافته متراب
عليها نحو اربع سنوات ختمت باندلاع لسان الحرب العالمية، فاقفلت زهاء خمس
سنوات متتابعة

ولي المدرسة الثالث سيادة المطران اغناطيوس مبارك

وما كادت تبرد جزوة الحرب العمومية بوقوع الهدنة حتى ابتق في سماء
المدرسة ثور الامل. فنهبت لاطران كاهن شيور زرع ع في بوادي مدرسة حكمة
هذه وتقلب في جميع مراتبها ومناصبها من تلميذ الى كاهن ثم فيها الى ساد الى مدير
الى رئيس ورئيس كهنه في السكادرائية. ورسوسه فيه تحقيق لآمال وتضيق
جراح الحرب الدامية اهاب الجميع برشيحه للاسقفية، وكان أن أتم السادة الاحبار
الى سيامته اسقف على رتبة بروساخام عهده في ٢ اذار سنة ١٩١٩. شوا
لاجماع القلوب على حبه

فخذ من سم ينظر بعين لاهم الى تحسيد فتح هذا معهد العلمي وارشاده
الى حالته لاول الزاهرة. وما يثبت ان أمره عتيقه بعد أن مددها ساعدت اللازمة
فصار يزدد كل سنة تحت ولايته تقدماً وازدهاراً
ومما اتصف به سيادته الجرأة الادبية والحماسة الدينية. فانه لما دعت الاحكام

لبي المطران بطرس شدي هب بكل حرأه وعدم متطوعاً للذهاب برفقة سيده
مقدياً بشجاعة بطرس لرسول . وحينما أودت المئون بحياة ذلك الحبر الشهيد
عاد وهو الرقيق الامين درفاً موع لاسي على فقه - راعيه مصحح من مديح الوطنية .
وهو اليوم يقوم باعمال جديدة بكل مديح من مثل اسهر على تقدم ابرشينة ومعهداها
والمدافعة عن التعليم الديني وانشاء الكنائس وترميمها واساعدت خيرية وغير ذلك
بما يضييق عن استيعابه المقام . اطال الله عمره

اما لرؤساء الدين تدونو على ادره المدرسة في ايامه فهم . اخوه الاب
نعمه لله مبار . المرسل اللبناني رئيس مدة ثلاث سنوات امام كات الرسة سنانية
متوجة ادارة المدرسة كى انسان . ثم عمه اخوري اخون وشديد نائب رئيس
تدبون الاسقفى فتولى الرئاسة سنة واحدة وفي ايامه آتى بالكهربائية الى المدرسة
ثم عهد برئاسة هذا المعهد الى سيادة الخوري الاسقفى مخايل حويس نائب
برشية بيروت العام وهذه هي السنة الثالثة لرئاسته . وفي ايامه جدد نادي الحكمة
لتحليل فصار على طرر حديث يسع نحو سبعة كرسى . وسيادته ماثر عديدة يعرفها
له ابنة الابرشية وسواهم ورددونها بالشكر والثناء

اساتذة المدرسة وطلبتها

مند تأسست المدرسة ورؤساؤها يستقموها خيرة المديرين والاساندة
معبود لهم بطول الباع في المعارف والافنور سواء كانوا من الاكدرس والعلميين
الوطنيين او سواهم من الافرنج . وهوذا اسماء بعضهم تخليداً لذكركم
في العلوم العربية : الشيخ عبد الله البستاني . الخوري بولس عواد . (المطران
حاني) الخوري نعمة الله باخوس . المرحوم الشيخ سميد الشرتوني . بولس افندي زين
مونسنيور لويس السمعاني . الخوري يوسف الحداد . الخوري زوفائيل البستاني
الخوري مارون غصن وغيرهم كثيرون

في الافرنسية : الامير يوسف ملحم شهاب . المرحوم يوسف باخوس الشهير .
الاستاذ خير الله خير الله . الاستاذ فردينان باديو . الاب بويصان الافرنسي .
الاب فارو مدير و سناد . الاب بواص سر كرس . الاب حرحس فرح المرحوم
ميشال اديب . الاستاذ ادواق بوفرون . الاب طويا يونس . المرحوم جورج

خرنا . الموسنيور بطرس مبارك ثم الخوري يوسف حيوان . الاب محائيل الرجي .
الاب نادريصقهم مدراء لهذا المعهد وعن درسو في سائر اللغات والفنون كالكبرى
والتركية والرسم والتصوير والخط العربي والموسيقى كثير من الاساتذة المشهورين
وبما اننا ذكرنا بعض اسماء الاساتذة فيجدر بنا ان نأتي ايضاً على ذكر بعض
الطلبة المبررين ليكونوا عوداً لغيرهم من طلاب العلم الوطنيين .

فن رجال العدلية : سعيد بك زين الدين رئيس الجنائيات في لبنان الكبير .
محائيل افندي عيد البستاني مستشار محكمة التمييز . ملحم بك حمدان محام عام لدى
محكمة التمييز . الشيخ طنوس جميع مستشار محكمة الاستئناف . يوسف افندي روكر
رئيس محكمة الجراء في دمشق . احمد تقي الدين رئيس محكمة الشوف . يوسف
افندي البشاموني رئيس محكمة البترون الخ .

ومن رجال الادارة المرحومين داود بك عمور رئيس مجلس لاداره في لبنان
الكبير ونعوم افندي البكي رئيس المجلس النيابي وموسى بك عمور رئيسه الحالي .
ومن الصحفيين في اميركا واوروبا : نعوم افندي اسكرزل صاحب الهدى . يوسف
افندي الخوري صاحب الشعب . محبوب افندي الشرتوني صاحب الرقيق . وديع
افندي شمعون صاحب السلام . الياس افندي الخويك صاحب الشرق الادنى
ومهم في مصر : داود افندي بركات رئيس تحرير الاهرام . وفي دمشق :
الشيخ احمد كرد علي صاحب المقتبس ورئيس تحريره . وفي بيروت وديع افندي عقدا
صاحب الوطن . بشاره افندي الخوري صاحب برق . ميشال افندي زكور
صاحب المعرض

ومن الادباء والكتبة والشعراء الامير شبيب ارسلان الشهير . الامير مجيد
ارسلان . شبلي بك ملاط . جبران افندي حبران الخ
فمن هنا تنضح حياً تلك الشهرة البعيدة التي حارثها هذه امدرسة بداعي ما ابنته
لوطن ولبشرية من الرجال الذين نفاخرهم بها ووحداً . فهي لعمرى مدرة
تطلق السنننا بالمدح وتستفز حميتنا للشاء على رجال تراهم اينما ذهبوا يشعرون لهم
اسما طبرياً ويضوح ذكركم في المجالس والنوادي

مذهب النشوء

والكنيسة الكاثوليكية

فت في الجزء الأول من المجلة صفحة ٥٠ تعليقا على كتاب سلامة افندى موسى
" ان سلبية تصور ادا تحت لأوجب تكرار وجود الله ولا تناقض باسم الخليفة
الوارد في كتاب المقدس ولا تخالف الدين (الكاثوليكي) بل سالك أكثر
تصويبات التي تعترض هذا المذهب تزول عند الاعتدال بحود موهبة الطبيعة
سيطرت على سير هذا التطور وأوصلت جسم الانسان الى حده الذي هو عليها .
ثم وضعت فيه النفس العاقلة »

وقد استغرب بعض قراء المجلة ان يصدر هذا القول من مذهب كاثوليكي .
وكتب الي بعض الكهنة اصداقنا يحذروننا من هذا المسلك او من مؤكده ان
ربنا مأخوذ عن المسبو حبيبنا أسد للصعيات في مدرسه در سوليس في باريس .
هي اكر مدرسة الكاثوليكية في فرنسا . تلميذهم الموهب المسيحي والا هوية .
وقد اخبرنا أخيراً عن مقالة في هذا الموضوع نشرها لمقتطف في جزء أبريل
شافي رأينا ان يصعبنا تحت شعار الفراء نصيناً لهم لأن هذا المقالة سرير تراووندل
سد على الانسان في كاية نورسو (كند) ، وهو كاثوليكي المذهب . قال

" اما ما هو رأي أبناء الكنيسة حسبنا الاشارة الى ثلاثة كتب قيمة ظهرت
حديثاً في موضوع النشوء ، كتبها من الكهنة لا كفاء البحث : ١- أهمير الأبح
وسمى يسوعى (J. Esquirol) وهو معدود من أكثر علماء في البحث عن
سائق عقل . وقد تكلم حديثاً في هذا الموضوع في مؤتمر الحشرات الذي التأم
في زورس . ومن رأيه كما هو من رأي ان النشوء أرحح تعليل ، بل هو التعليل
الوحيد الذي لا يغير عليه ديباً الى حد محمود . وهو يرى من رأي القديم
(في الخلق المستقل) الى طهار عصبة احادي . والثاني القانون دورلودت
(Durand) وهو اساد سينولوجيا (علم الاحياء) في جامعة
لوهن سكاوليكية ، وقد استدبته تلك الجامعة لخصور الاحفال في جامعة كمر دح

عمر مائة سنة على ولادة - رور . فانه ذهب الى أبعد من ذلك لأنه حسب أن
مذهب النشوء قد صار من المذاهب المقررة علمياً . والثالث الدكتور أوتول ١١٦١
من الرهبنة المتكثيرة رئيس جامعة كاثوليكية في نصيب ، وهو يوافق الأول
في أنه ليس من مذهب النشوء ضرر ديني ولكنه لا يحسب أنه قد ثبت علمياً
ويستدل من ذلك أن الكنيسة الكاثوليكية لا تمنع اتباعها من البحث في مذهب
النشوء والاعتماد اصححه . وكتب التي ألفها هؤلاء الثلاثة في هذا المذهب قد سرحت
على رؤساء الدينين لاجلهم ، كما هو متبع في الكنيسة يؤولفها رجال من خدمه
الذين قد أتت احدهم بطبع ١١٦١ . فكتاب دورودت احده رئيس جمعية
لوفن . وأخر طبع ترجمه الانكليزية رئيس ساقية وسيسستر . ولا تعني حرة
انطبع هذه في كل منى الكتاب تصحح . بل تمى ن ليس فيه شيء مصر دينياً
وكتاب امون دورودت أشد انتصاراً لمذهب النشوء من كثير من الكتب التي
ألفها في عصره اس من غير كاثوليك .

ثم اقتبس مرقاه . لأح من هرستين اليسوعي ١١٦١ .
وهو ن ك . ح فلم يخفى كل نوع من الحيوان في الصورة التي نراه فيها لأن
جميعه يصنع الى صورة وسلامه الحشرة بوسعة نشوء مسبق ستر في
سلسله حيوية من أسلافه ، فذلك أصغر حكمته وقدرته ، فإذا ثبت صحة مذهب النشوء
ضمن حد محدد فهو لا ينفي وجود الخالق ، بل يجعل وجود خالق كلي الحكمة
وكلي القدرة زه وأوجب كالسبب الاول للنشوء أنواع نبات وحيوان . ويمكن
أن ينسب ذلك بشئ : ليعبر ان لاعباً بالبياردو أراد أن يضرب مائة كرة للذهب
كل مائة في جهة مخصوصه . فأي العبدس أزل على مهارته ، أضرب كل كرة على
حدها حتى تير في الجهة التي ير ، توهها ايها ، ثم ضرب كرد واحدة وحده
تضرب النسخ واسمعه من ساقية ميسر تنها في الجهات التي قصدها (١)

ثم فسّر الكاتب مبراد ماخذ محدود فقال ان بعض المؤيدن لمذهب نشوء
يعتقدون انه يساوي حسد لاس وفسه . أي حرة المادي وحررة الروحاني

(١) وهذا فيه ما قاله مطر في أبريل . وهو ان كل من صبح ساءه فحق
ولقي يصبح ساءه تولد ساءه . تير اصم منه

وهذه لا يقرها الكاثوليك ولا بعض الذين يسمون بـ "بيدوار" في هذا الموضع
من الكاثوليك . ومنهم من يسمونهم "رون" في مذهب النشوء . ولاستد
مكدوجل والاستاذ درويش وغيرهم . ولا أدعي أنهم يعتقدون ما تعتقده الكنيسة
الكاثوليكية . ولكنهم لا يسمون بأن الخرافة الروحية في الأساس شيئاً من الحيوان
كانتأ حسمه . »

الجاليات السورية في القطر المصري (تابع)

بور سعيد

بحسب البحر بئر بور سعيد من جهاته الثلاث ، وتربطه الصحراء والبحيرات
بأعصر المصري . فتلعب رصوبه المياه هو ، ارمال وتصل الى حدود سكان بليلة
لشيطه . وكانهم ارادوا ، النفاذ كل هبة نسيم او التمتع طول النهار بالافق الواسع ،
شخصوا منارهم بشرفات كبيرة تعلو على فراش رمل ، لتسبح وتلعب في سطح البحار
التي هي له . وتجمع تحت سمعها نفحات الهواء واشعة الشمس فتلعب فيه وتفرح ليلا
والنهار بدور كلفة محاذع البيت ودهاليزه طالما يفتحون لها النوافذ

واد منسجت ليلا على رصيف الميناء وحديث البر قد زين به ماء عدة باهرة
والامواج قد رصعت الآلاف الاوار المنسنة من المراكب راسيه . فحينئذ ان
هذه مصايح المعلقة عالياً نجوم دنت من الارض لتستأنس بمن عليها ، وان المنارة
الساطعة الاوار التي تدور فيها هي الشمس ما أوت ليلا الى عدا البرج الشاح
وأرسلت نظراتها تحرق كبد الافق القائم فيتمسك لها نعره ، وتحدق بوجه ابي المظلم
فيصرب لها قلبه . لكن نظراتها لا تلبث ان تتحول عنها سريعاً مستحقة بهما
شان الحسناء المعجبة بنفسها . .

ودا ما قبلت نسيم اببحار المسكر وأنت في وسط هذه المشاهد العفانة يفتت
نك في مدينة السحر أو في عالم غريب عجيب . . .

كان للجالية السورية في بور سعيد ابان الحرب الاخيرة شأن كبير مناسب لاهمية

هذا الشعر في ذلك سني اخرجة وكل من باخرة فيه تسربت الاموال الى
حيومهم لاهم كانوا كرسوا هذه الموحى في شراء حاجاتها خلا ما كان ينفق
الخبور والتسود من سحره لان دارهم يكن ذا قيمة هي هؤلاء الخوود الذين كانوا
يدلون الارواح رحمة

وما وسع حروب اورارها وصارت البوخر المارة بيور سعيد تحمل السياح
عوضاً عن خبوه كرات عوضاً عن المدافع والبارود تدخلت السياسة والانانية
في امرها فصارت موحى الاسكندرية وهي الاكثر عدداً لا تسو في هذا البناء
الا لصعوبات الاحداث صرورات مقصدة الوقوف في جزيرة مالطة والتمون منها
قال الامر لشحر غموماً و سوريين خصوصاً الى انقضاء هممواردهم واحدوا يرحون
عن بورسعيد الى غيرها من البلدان فلم نجد منهم عند زيارتنا لمدينتهم في اواخر
الشهر امصرم من شحس قليلين ومع ذلك لم يتأخروا عن معاضدتنا .

وأكثر سوريين في هذا الشعر عدداً وثرة ابناء الطائفة الارثوذكسية .
فرح اعلهم من لرامس واعتبرهم من مدن سوريا الداخلية . ومع ذلك لم يكن لهم
كنيسة جتمعوا بها لالة ولا كهناً من وطنهم يخدمهم في الروحانية . ولم يكن
الا كليس يوناني ضي محضر كاهن امري نعمه وليد ان المشهني الى مصر
الاسكندرية لرحوم هونوس امري كان يرل في دارهم ولهم عنه دية كبيرة فسمع
لهم بحاج كاهن وطني مشرحاً عليهم رتب معاش شهري له لا يقل عن خمسة عشر
حنها . خضعت ساقته لهذا عرض مبعد يقوم دحيه به المعاش وحات محصرة
الخوري مرحس ودم حدم ساقته في المستورة حالاً واقامه حدمها في بورسعيد
لكن اليونانيين لم يسمحوا لرب المذكور الصلاة في الكنيسة تحفة بها تابة
ملك ليونان وليس بسلبرك الاسكندري . واعدائنا ابني أدنو سوريين عداس واحد
ايم الاحاد والاعياد لشرط ان يامعوا عن كل قداس يقيمونه في الكنيسة ارامة
حنها وان يسرو وشرع فيه في نمرع ابونا يور من صلواتهم وحنها
قل لي نعمهم مسكنا جميع ايام الاحاد والاعياد في احد الدكاكين وننتظر
الى الساعة الحادية عشرة فنذهب معاً الى الكنيسة كالشحاذن . واذا كان هناك
حناز او تمصير وما أشبه ذلك بمصر خارج الكنيسة الى الظهر .

استفرت الحية آل المشهاني وفي مقدمتهم حضرة الاستاذ جورج افندي

المشاهي وأرادوا تخليص اسمهم من هذا الدين وما زالوا يلحون على
استيرل موبوس حتى أذن لهم بتشيد كنيسة خصوصية لمواطنيهم . ثم جاهدوا
طويلاً في دليل عمت جديدة اعترضت لهم في الوصول إلى رحمة الحكومة
أخيراً . وما أدبت لهم كلوا استيرل موبوس نفسه وضع أول حجر . ولم يمض
سنة حتى أقاموا كنيسة ضخمة على أرض زبد مساحتها عن خمسمائة متر ولا تقل
قيمة المتر فيها عن خمسة حميات . وهم يسمون الآن في انتفاع بيت السكن الكاهن
أو تشييده على قنطر شرق الكنيسة على شارع دلبس . مارك الله في غيرهم على
الوطن والدين .

أما لطائفة المارونية في هذا الأمر فمن أقدم الحاليات السورية عهداً ولها كنيسة
قلاية في شارع دبس المذكور يخدمها حضرة الأب المصطفى نعمة الله سلامه .
وهو كاهن جليل مهيب الطلعة رفيق الخاب كرم النفس أيها عيوس كل وطي
شون فرق بين طائفة أو مذهب . ذلك ترى في منزلة اعتبار وحسب عند جميع أفراد
الحالية السورية وعند كبار العريين أنفسهم

ولطائفة الروم الكاثوليك معبد واطوس وهي أقل الحاليات السورية عدداً
وأكثر السوريين هات يتعاطون اشعار لغومسيون كاخوا قسطنطين
المشاهي وأخوته والخواجات ايس وعنده مجب وأخوا عند الله الدايه والشاب
الوطني النور الخواجا ميشيل دياب

ولهم في تجارة الافشة والملبوس . وحاجب المدرس عدة محال أهمها محرو
أخوات سيدى ودميان اقبسوس وأخوا يعقوب ررق الله وأولاده وأخوا مغري
لهربش . وللخواجا جند ررور محل بيع الحراثر الشرقية والمصنوعات الهندسية .
ومهم من يتعاطى اعمال بقعة كاخواجات جورج صابغ وعنده مغري سيف ومجب
وردي . ولعصم مصارف مثل آل شوربي وآل ررق الله والخواجا شكري العريب
ومهم من يدير مصارف اجنبية كتوفيق بك ابو قاسم مدير البنك العثماني والخواجا
الباس ايوب (من حلب) صراف البنك الاهلي والخواجا يوسف عطالله وكيل
شركة الفحمات الانكليزية

ومن المحامين جورج افندي المشاهي صاحب مشروح كنيسة الروم الارثوذكس
والخواجا كميل محامي شركة القتال

ومن الموطنين اسكار الدكتور نوري عرزوزي مفتش صحة بور سعيد وحبیب افندي صوايا باشمهندس المجلس البلدي وفكتور افندي غنحوري وكيل مصلحة ليريد

الحلة الكبرى

الحلة الكبرى مركز تجاري ينسبط على محاصيل كل البلدان مجاورة . وقد جمع بين المدينة واحقل وبين التجارة والزراعة . لعب البيوت مبنية عرب ترعة النيل حيث حركة التجارة ورحمة المساكن . أم الخال والمعمل وعلى الضفة الشرقية من التربة حيث نجد في الصف الاول ملح وشونة طواحي ميشيل زلز الذي هو محل المرحوم حبیب بولاد ثم مصنع اشح الخواجات ميشيل جاماني ويوسف مسعود . وسى مسافة منه بضعة صفوف من المنازل الابنية لعمرة المدينة السوريين والتمريين محتمة حول كنيسة ومدرسة الآباء الافريقان

وصدنا الى الحلة قبل الظهر بساعتين ورحلنا صباح اليوم التالي فلم يبق غير رؤية بعض المواطنين فواحيها قبل الظهر الخواجات حماني ومسعود صحتي معمل النج المذكور وكان معهم اتفاقاً الخواجا جورج بهار التاجر الشهير في دمنهور ثم قابلنا الخواجات حبیب قميس والياس معلوف مديري وابور زلز . وقد شدد الخواجا معلوف في دعوتنا الى لقاء وعندنا لارتباطنا مع حضرة رئيس الافريقان وبعد انصر واجهنا الخواجا اسعد ابو زخم وهو اكر الحجار السوريين في هذه المدينة واقدمهم عهداً ثم اخواجا اسون كرم مدير بنك يونان والخواجا فرسوس سالم وكيل بنك لوبدر والخواجا ميشيل مسعد الذي كان من اعز تلاميذنا وابغهم في المدرسة المارونية بالظاهر . وكان الخواجا شكري حبیب حياض تاجر الغلال قائماً في الاسكندرية فتركنا له بطاقتنا مع الجرائد الاخيرة من الحلة .
بارك الله في همه مواطيننا ، فهم نعتز بهم نقوم مشاريعنا الوطنية .

وقد حدثت لنا في رحلت هذه امض بادر بورها بقراء تكملة همدوبص عن ملهم في سرد كل هذه الاقوال والاسماء . ومن عرث الاتفاق ان كل موقف لنا من هذه النوادر كان مع حصرات الذكائرة . ولا نحب فهم اطباء الحسم وعدم اطباء الروح ونشانه المهنة برفع يثا وبهم السكفة .

تصدنا مرة احدهم وعرضت عليه مشروعاتنا الوطنية . فاجابنا : انا لا اهم
الا مهنتي ولا اربح الاشتراك في المشروعات الوطنية . ومع ذلك فاكراماً لحاظك
« يا يونا » حذ هذه الثلاثين عرساً . فحسبه شكراً نادكتور فانا لا اجمع « حسنة بل
أعرض مشروعاً وطنياً

وواجهنا طبيب آخر وقلنا له

— ان لدينا مشروع مجلة سورية اشركت فيها رصهاؤك وشجعونا على عرضها
عليك نادكتور ، لعلك نستحسنها

— ان ككرة زمني لا تسمح لي بمراءة امحلات الطيبة فكيف بالمحلات الوطنية

— ادأ دنايتك بعراون بدلاً عنك في سماء تطار دورهم العنوية .

صحت واشترك

وقلنا طبيباً ثالثاً وبينما كنا نشرح له مشروعنا قال في نفسه بصرف هذا
لتقيل بالتي هي أحسن . ولما انتهينا من الكلام قال لنا :

اما طبيب لا أطالع غير المحلات الطيبة ولكن بصفة كوني سورياً ساساعد
مشروعك بشيء حرني . . . هو فلس الارملة . . . قال هذا وأخرج من جيبه ريالاً

— منشكر نادكتور فهذا الريال لا يقدم ولا يؤخر في سير المشروع

— وسكن لا يجب ان يذهب تشريفك في سدى

— انا لست نادكتور حتى اتقاضى أحراراً عن ريارتي

وحدث ان طبيباً آخر عرضت عليه المجلة وفهمته ان رصدهم هم الدين اشاروا
علي بزيارته فاجابني :

— انا موافق على مشروعك واشكر زملائي شرف تشريفك فارحون ان
عندني من المشتركين وتكتب اسمي في قائمتهم .

« خرجت الدفء وكبت اسمه . واسطرب ان يدوم قبة الاشتراك ولم يفعل .
خرب في أمري لان جميع المشتركين في تلك اخبة دفعوا قيمة اشتراكهم فوراً ولم
يكن من داع لتعيين محصل خصوصي فيها لحضرة الدكتور .

ولكن الدكتور كان كله ذوق . فما رأي رانغاً في الخلوس اخرج لي سباحرة

— منشكر ليس لي رغبة الآن في التدخين

— اذن تشرب قهوة

أما لا شرها إلا في الصباح

— يا سلام يا أبونا . لا سيجاره ولا قهوة : يا محمد هات كباية شراب لاو

— مرسى مرسى

— كازوزه

— كتر خيرك

موش ممكن يجب ان تقبل مني حاجه . قل بالحربة ماذا تأخذ ؟

— آحد فلوس

قلت هذا ميقسماً . فضحك ضحكاً عالية . ودفع بي قيمة الاشتراك . ومن

الحكاية على وصفائه

هذا في «الارياف» اما في العاصمة فقد ارسلنا اخلة بالبريد الى دكتور مشهور

بالمهارة الطبية والمعامرة الليلية . فلم يعد لا اخرء لا اول ولا لثاني ولا اثالث . وه

وصل الرابع الى يده ، ولا بد ان يكون مضى سهرة خمر فيها كثيراً من دراهمه

وقليلاً من لطفه ، فكتب لنا من غير ان يفصل نارحاج اجزء الخلة

— لا فائدة في من محلك . مرححو . عدم رسالها في المستقبل

واتفق ان نقابلنا بعد بضعة ايام في بيت أحد اصدقائنا . وكان صاحب البيت

عائلاً . وقد جاء الدكتور معاخة ولده . فرددت أن امرح معه . وحدث اليه بعد

معاينة المريض وجلست بقربه قائلاً بصوت خافت .

— ان صاحب اسديت يا دكتور كلمي ان ارحوه الا تعود انه مرة أخرى

فتنهض غاضباً وقال لي : — اذن هات لي منه أجرة زياراتي

— انه يقول ان ولده لم يستفد شيئاً من زيارتك

— هذا رجل ساقط حرامي

فتبسمت وحمست في اذنه : — انت هو الرجل . . .

فلاحظ انتسامي وهمهم مرادي فبمس في اذني :

— تبقى تخصم قيمة اشتراك الخلة من قائمة حساني

ولما كنا غير راعيين في شرف ، طيفة تحصل لحصرة الدكتور بحونا اسمه من

قائمة المشتركين واكتفينا بارسال هذا الجزء اليه . فاستفد هذه المرة منه .

درساً في الآداب

« المحرر »

الاصطياف في لبنان

خطاب المسيو ده ريفي في الاسكندرية

أشعر سرور عظيم اذ أرى نفسي بين اصدقائي القنماء في الاسكندرية . وقد
حسنتها بصفة خصوصية لارسية فرأيت ان في امكان قنصلكم السابق (١) ان يعف
دفعة محاصر تختل في موضوع عزيز عليه وهو موضوع لندن ذلك الجبل المحير
الذي يسمع الانسان فيه عجب المناظر وحبب الحياة . وانه ليسر امرء الذي داق
سحر السرور فيه ان يجعل اصدقائه يشاصرونه ايها لذلك أتمنى ان يكثر قصده
وزواره من انصريين ويتمتعوا بخيال مناظره الطبيعية الساحرة وشعره الفسحة و مناظره
من هوائه النقي . وما عليهم في سبيل هذه فوائد سوى قضاء بضعة اسابيع في
البحر في الصيف القادم

امك قد تقولون عند سماع كلامي هذا من من جاءنا بشيخ عيسا بالذهاب الى
حيث سنفد للصل او انهم في امكان لا يثبت فيها الا المترايور ولا تمنح إلا
الخصوصية . فأقول لكم امك محصون في هذا لطل من سان كان رسيبي اكثر
بلاد العالم هدوءاً وسكينة وأماناً

أني أود ان تلقوا نظرة على احرطه لقروا ان هي الجهات التي ادعوك
لزيارتها ان هذه الجهات بعيدة جداً عن امواضع التي قامت فيها مسيرات محلية
تساوب إلا حراً . أقليلا من البلاد السورية وهـ فلو لشد حيث وجد مراكر
الاصطياف .

أتذكرون انه في سنة ١٩٢٠ امتنع السياح الاتكليز والامرئ يكون من القدوم
الى مصر لأن السكينة اصبحت حينئذ في بعض الاماكن في حين كانت السكينة
سائدة في احوالهم . ولا تمنوا في سان مطه واثب اسباح في مصر
كما وافيه على خط

ان الاصطياف في سان بخري بين حري في اخنوب وشرقي في اشهاب . واسك

في المناطق الواقعة بينهما تستطيعون الآن أن تنجسوا وضرهوا نهراً وإيلاً وليس
في أيديكم سلاح سوى مطلة أو عصا، وإذا استهدم شيء قد لا يكون مرضياً
لكم فلا يمكن أن تكون ذلك سوى رذية قطع من الغم أو قافلة من الجمال، وإذا
نمر سم شيء قد يكون فيه بعض الأذراع لكم فلا يكون ذلك إلا عاهة لبعض
المرزوقين البسبين لكم وسعوتكم إلى منازلهم لاسمكم وإكرامكم وشدة الخاضعة
عليكم في قبول هذه الدعوة

من شرق لبنان إلى غربه ومن شبهة إلى جنوبه بحمد المصريين فيه الأمن
والسكينة النامة ويزور أهله سمعاء باكرام سيوفهم وأسمهم خدود هذا مودته
ودروراً رؤسهم في اتحاد متين وأمثال وفيق في استقبال رؤسهم وصيوفهم ولا شيء
يتهم من راح سوى المنافسة والميرة في إقامة مشرب القهوة وأعداد اعتماد
والمساكن التي يجد النازلون فيها وسائل الراحة وطيب الإقامة

ومراكب الاصصيف في لبنان تنقسم إلى ثلاثة في لبنان الشمالي وأشهرها بشري
وحصرون واهس وهات منظر أحسن الذي تأخذ بالابصار وحمها قرية السود التي
يسبق ارتفاعها ثلاثة آلاف متر. والطريق إلى تلك المنطقة من مدينة طرابلس بأسباب
ويمكن الوصول إلى بشري في ثلاث ساعات. ثم في أواسط لبنان حيث القرى
الجبلية برمانا وبيت مري وطهور والشوير وبكفيا وريفون وبيطرون ورحلة. وهناك
بيت حمية وطرق ممتدة سهلة حتى أنه يمكن الذهاب من بيروت إلى بيت مري
في خمسين دقيقة. ثم في لبنان الجنوبي حيث صوفر وعاليه وسوق الغرب وحمه
وعبيه وبيت الدين وبعقلين وجزين. وفي صوفر أحسن الفنادق. وأريد أن أذكر
لكم شيئاً مما عمل لتسهيل الاصطيف في لبنان. فإن اللجنة التي ألفت منذ ثلاث سنين
بمسعى الحرال ويغند لمعمل على تسهيل السباحة والاصطيف في لبنان قد عملت في هذا
السييل بهمة صادقة وعناية عظيمة. وذلك أنها أرشدت أصحاب الفنادق إلى ما هو
لزم وما لا يعم من ضرر أو شغب وانجهم في قندقهم. وقد عمل كثيرون منهم برشادها
حتى أنه يوجد الآن في لبنان فنادق عديدة جامعة لكل وسائل الراحة وفيها
متمت الساحة والباردة وجميع التجهيزات الملائمة للصحة وهي على أحدث
طراز. ولم ينقص أحدهم عن تقديم لأرشادات والنصائح التي لها ثروت أرفقه عم
سميدها. أقرضت بعض أصحاب الفنادق مبالغ كبيرة لتمكينهم من التأييد والتجديد

والكيفية التي أشار - ٣ - . سري المصطفى في لسان ان همار مع عدوة المـ
وطيب الهواء وجمال المنظر والمشاهد فتادق ومساكن فيها كل ما يشتهي الانسان
لراحته وصحته وملكته، من اسرة ملائمة ومطابخ تقدم اشهى الاطعمة ونوفر كل
وسائل الراحة. ويكفي ان قول ان امكن الاقامة طيب فيها لاقامة. ومن راد ان هذه
كثير ما كن ان هذه واحمد خصوصاً في لسان الشلي وفي اواسط لبنان حيث غابات الصنوبر
الحميلة المصيدة . ومن اراد اللهو والتسوية في كثير من القرى الجميلة مشاهد
لسببا وان كن الاجتماع التي تروق ونسر. ويكفي اقول ان احسن واطيب ما تجدونه
وتتمتعون به هو استنشاق الهواء النقي ورؤية المناظر الطبيعية الجميلة . وفي شمال
لبنان حيث وادي قاديش، مناظر ومشاهد مماثل أجمل مناظر جبل الالب وفي
كسروان والمثل مناظر من اجمل مناظر الطبيعة وهواء طيب يبعث في الانسان
روح النشاط والقوة والعافية

سيكم ادا بالذهاب الى لبنان حيث تستشفون هواء يجدد فيكم النشاط والعافية
وتتمتعون هناك بأتم الراحة وتجدون من أهل لبنان الاكرم والعناية وحسن
الضيافة. وتجدون في كل مكان نفعونه سكوناً تاماً وأماناً شاملاً ولا يمكن ان يعجز
الانسان حيناً في لبنان دون ان يحبه . فسيحدث لكم ما حدث لي ويعبري من الدين
قاموا بضعة أسابيع في قرى لبنان الجميلة اي لكم متى رزقتموه وقضيتم حيناً فيه
نودون وحب لبنان بملأ قلوبكم

« عن الاحرام »

مسألة المدرسة العميدية

المدرسة العميدية معهد وطني انشأه المرحومان روفائيل وحنانيا عبيد اسوريان
لتعصران لتعليم ونهذيب الناشئة الوطنية من اساء لطائفة الارثودكسيين وجميع اطوائف
الكنسرية على حد سواء. ووفقاً عليه الاقاف الواسعة عترافاً منها بفضل هذه البلاد
الرغبة في تخليد ذكرى عائلتهما الكريمة . وصح من حسن ادارة هذا المعهد الخيري
وقائهما قد وصاهما تحت حماية لدولة لروسيه وإشراف مجلس وكلاء مؤلف من

مصران در طور سيناء رئيساً واحداً أفراد عائلة عبيد عصوا وحسه أعضاء آخرين
من أعيان طائفة الروم الارثوذكس

وقد تغفل النعماء اليوناني الى هذا المعهد شأنه في جميع المعاهد اخرية الارثوذكسية
التي انشأها الوطنيون وتمكن رئيسه اليوناني المتظاهر بالجنسية المحلية من حشر بعض
رجال الحلية ليونانية في مجلس ادارته عوضاً عن توفى من الاعضاء الوطنيين
بذلك انى استغلال منافع هذا المعهد لصالح ابناء حنسه والاقتصر على تربية ابناء
الجالية اليونانية مجاناً على حساب الوطنيين

ولما نبه الوطنيون الى ما يرمى اليه هؤلاء من المقاصد حدوا يسعون لاستدراج
حقوقهم واعادة عدد الاعضاء لوطنيين في مجلس اوكلاء الى ما كان عليه سابقاً
وطبعاً لوصية الوقيص . وهكذا تلافوا الخطر الذي كان يهدد هذا المعهد اذ
بإدعائه من المعاهد الاخرية كما حصل لكثير من المعاهد الوطنية الارثوذكسية
وقد حدث في السنين انقادت ان توفى أحد الاعضاء الوطنيين في مجلس دره
هذا المعهد المرحوم اسير يدور بث سابقاً ضد اليونانيون محاولاتهم القديمة ورشحو
عضواً يونانياً ليحل محل المتوفى فهدوم الاعضاء اليونانيون هذه المحاولة واحتجوا على
تصرفات رئيس المجلس وعدم استقامته في تنفيذ وصية الواقفين وصمموا على رفع
شكواهم الى ولاية الامور ليصعوا حداً للاعتداءات المتكررة على حقوقهم والمخاللة
المتستمرة لاحلاس مصالحهم

وحقيق بالحق من رحاب احوالية اليونانية الذين بهمهم استمر في حسن علاقتهم
مع الشعب المصري وكسب شرفه من ميدوا النصر في موقفهم العدائي للمصلح الوصية
ويوقعوا بدهجهم عن اتباع سياسة لطمع والحشع التي يدفعهم اليها بعض المفرضين
قصري البصر لما رب خصوصية
وكيف تكون نتيجة هذا الاعتداء الخديدي الذي يدفعهم على ارتكابه المظلم
بروفريوس وهم قبل سوامم يشكون من الشكوى من سوء ادارته

وصي

لاول
ثالثه
ن اشير
سابع
هلي ال

مس ك
رام ر
وقد

مع ملحق
هذا التار

لدي انفا
طفس ا
شوطيين

عودة النصارى الى جرود كسروان

بم الحورى جرجس رعيب

نقلا عن مخطوط نشره لأول مرة وعلق حواشيه الحورى نولس قرألي

القسم الثالث

تاريخ الاسر القاطنة في حراجل (تابع)

« ثم على ورقة التحليل هذه الحواشي »

« ودفن في كنيسة حراجل محل موقف النساء من اهل مشايخ خازن .
الاول الشيخ الياس حنا بونادر الخازن . والثاني داود بك عميف الخازن
ثلاثة ابنة الشيخ جهجاه طفل . الرابعة ابنة الشيخ ضاهر منصور طفل . الخامس
ابن الشيخ جهجاه حليم طفل . السادسة ابنة الشيخ يوسف امين حطار الخازن طفل .
سابع الشيخ جهجاه حليم الخازن . الثامنة شمس قرينة داود بك الخازن . ثم ومن
هنا افلح محبوب الحوري (ابن الحوري يوسف خليل) »

« ومن الكهنة الحوري جرجس رعيب في كنيسة القديمة التي كانت على عامود
صن كنيسة الحالية . وفي هذه الكنيسة الحالية دفن الحوري يوسف خليل والحوري
مرام رعيب »

وقد وجدنا في آخر هذا المخطوط تكملة جدول الاسر القاطنة في حراجل
مع ملخص ماقاله عنها الحوري جرجس رعيب في تاريخه فأثبتنا هنا انما
لهذا التاريخ :

« اول من توطن في هذه القرية . ان الذي حضر هذه القرية فارس شعير
الذي انفرد عن اقرابه وتوطن في قرية عبالى بخراج فتوح كسروان . وزوج وتبع
خلفس الماروني حيث عائلته بيت شقير الذي من طائفة الارثودكس التي كانوا
منه طين في مزرعة شقره والآن برضا من خراج طرابلس الشام . فأحدهم وثب

على ناس من طائفة الاسلام وفيه ، حين علموا بي شقيق ركوا ما يقنو من
املاك وخلافه وفر واهارين ليخلصوا من العدم بلجمعهم من شر الاسلام . وأحدوا الحرب
وللجانبها مناصب الدروز . وتوصلوا في جهات جبل الدروز وحلصوا من ذلك
العدم التي كان سبب عدمهم اجمعين . وبقوا على مذهبهم الاول دون تغيير احد
اما فارس الذي هو ابن عمهم الذي حيد عن اقرابه في الطريق حين توجههم بعد
الدروز ميثل الى قرية غالي . وتروح في انة من عثه المكتناين في بيت الحصري
وتبع نفسه الماروني . وولد له ولد اسمعيا نصر وتلقب فارس ابو نصر شقيق ونوحه من
قرية عبالى الى قرية حراجل بواسطة الشيخ بي نوفل حازر ملاحصا على ملاكة
التي اشتراها من طائفة المتوالي . وكان حضوره سنة ١٦٦٤ . ومن سليلته عائلة
بنو شقيق في حراجل وهو سبب استجلاب النصارى لهذه القرية .

وسنة ١٦٧٣ حضر يواصف العقيقي من مررعة كفاردين مع طروشه المدعول
حراجل بواسطه فارس شقيق ، ويواصف ترك احوته الاتين في المررعة . وفي وقت
كانوا يشتغلوا صنعة السكاكي . ثم توجه سهره يوسف عرنوس الذي هو من عائلة بنو
عرنوس من جهات طرابلس الذي حضر في طروشه مع وياصف من جهات ساحل
طرابلس الى اصبعية جهات جرد كسروان وتزوج ابنة يوسف العقيقي أي شقيقة وياصف
حضر لحراجل لهند وياصف سنة ١٦٧٦ . وكان سبب تملك القس مبارك من
ريفون الذي بي كنيسة صغيرة وأرضه لمسكنه بحد الكندسة في ريفون . وعندما في
حراجل عن يد يواصف العقيقي في قباصه بالماعر المتأولة . اول قطعة تسمى
حناري والثانية مرحلة العين أي لعصه التي تحت مدفن سيد نور . وعمر مرجع بحد القرية
ونوطن . وياصف العقيقي ولد يوسف ويوسف ولد حنا وحنا ولد طنوس ويايس . طنوس
ولد زخور وقرئيس وحنا . والياس ولد عبود وعبود ولد ضاهر وشينا وسهره ومارون
عقيقي وحنا وموسى . وموسى ولد الياس والياس ولد نوهرا ونوهرا ولد يوسف والياس
ويوسف ولد نوهرا ونوهرا ولد يوسف والياس وحراجل وقرئيس عرنوس
ثم حضر لهذه القرية يوسف عبيد من القنوح مع طروشه الماعر وتزوج من
قرية ميروبا من عائلة بيت حليل . وكان حضوره سنة ١٦٨٤ . ويوسف ولد الياس وطاربوس
وحنا . والياس ولد يوسف . ويوسف ولد بطرس وموسى ومنصور وسركيس
بطرس ولد يوسف وبولس وطنوس وحنا . وموسى ولد طنوس ومنصور ولد

موسى . وسركيس ولد عبود وحر حن . ويوسف . وطايوس ولد موسى . وبطرس
وما ولد يوسف . ويوسف ولد عيسى . وعيسى ولد الياس . أحدهم يوسف تلقب
أبو رقه . دخل النصوص الى الطروش وكسروا الواح من الذهب لأجل بسر قوا
مطروش . فتمهم ورقع الباب في العبا ليمع خروج اباعر من البيت من عدم وجود
النوح بوقته . فبقى لئام مرقوع في البنا أكثر من سنة فتلقب اوراقا .

وحضر لهذه القرية غنم منها من مزرعة كفارديان سنة ١٦٨٧ مع طروشه .
وعام ولد الياس وحنا وبولس . الياس ولد شليطا ويوسف ويعقوب وفرام وعاصي
وداود وسيمان وموسى . عاصي ولد افرام وبولس . وحنا ولد سيمان . وسيمان
ولد اراهم . وبولس ولد سيمان وشليطا وطانيوس . سيمان ولد موسى وموسى ولد
يوسف . وشليطا ولد منصور ومنصور ولد يوسف . طانيوس ولد موسى وجرجس
من بيت منها

وبعضون ذلك قدم لرجال السكاف ديب منها من المزرعة سنة ١٦٨٨ . ديب
ولد يوسف ويوسف ولد ديب . الياس وجرماتوس . ديب ولد بطرس وساسين
وطنوس . الياس ولد انطون ويوسف وبطرس . وجرماتوس ولد موسى .
وقدم لهذه القرية شعمون رقيب من المزرعة سنة ١٦٨٨ بطروشه . شعمون
ولد افرام ويوسف ويوسف ولد حنا ودنيس (؟) وفرنسيس . دنيس ولد
جرجس ويوسف . الياس وسركيس . وفرنسيس ولد الياس ويوسف . افرام ولد
شعمون وشعمون ولد سركيس وجور . فرام ومخايل حور ولد حرجس .
وافرام ولد طانيوس ومخايل ولد حنا وسيمان .

وقدم لهذه القرية سلوم باسيل من حد دجبة بشري سنة ١٦٩٤ . سلوم ولد
الياس ويوسف . الياس ولد يعقوب وطانيوس وحنا ويوسف . يعقوب ولد سركيس
معايوس . وسركيس ولد ضوس وطنوس ولد بطرس وصعب . وبطرس ولد
سلوم وساسين ويعقوب ويوسف وحليل الملقب بوعى . وحنا ولد بوهر وطنوس
يوسف . بوهر ولد حنا وحر حن وسيمان . وطنوس ولد لياس . يوسف ولد
حنا وطانيوس . حنا ولد يوسف وجرجس ومعوض المسكن الدوق . وطانيوس
ولد بطرس . ويوسف ولد سيمان . ويوسف ولد بطرس هرموش . ويوسف الباقي
في سلوم باسيل اتوجه الى منشي (؟) للفتوح

وقدم أيضاً الخوري العقيقي من المزرعة لخدمة الرعية سنة ١٦٩٦ . ولده
طانيوس وطانيوس ولد حنا ولياس . حنا ولد جرجس . والياس ولد طنوس .
جرجس ولد صوما ويوسف وفارس . وطنوس ولد الياس وسمعان .

وفي سنة ١٧٠١ حضر الخوري جرجس زعيب ولده حنا وحنا ولد موسى
ويوسف (وولس !) . أحدهم موسى ولد جرجس وبطرس واسطفان . بولس
زعيب ولد يوسف وطنوس . وطنوس ابن حنا خدم سنة عند مخدم جليل فلقب
حنا بالمقدم . جرجس ولد موسى وموسى ولد سماعيل . ويوسف وجرجس
وبطرس ولد حنا وحنا ولد ظاهر وظاهر ولد حنا .

وبنضون ذلك حضر الحاج سلامي سنة ١٧٠٦ من قرية قاريا الى حراجل .
الحاج ولد موسى ويوسف واليس . وحنا ولد بولس ولياس . بولس ولد مركس
وحنا . والياس ولد جرجس وروكس وموسى وثقولا . ويوسف ولد موسى
وفي سنة ١٧٢٦ حضر روحانا منها من المزرعة . روحانا ولد حنا ويوسف
وجرجس . حنا ولد جرجس . ويوسف ولد انطون . وجرجس ولد سلوم
وجرجس ولد غاريوس ، انطون ولد فارس وبشاره . ويوسف وطنوس وبطرس
وحضر هذه القرية لطف الله بوعقل خليل من ميروبا سنة ١٧٢٩

لطف الله ولد يوسف وطانيوس . طانيوس ولد حنا ولطف الله وعبد الله .
يوسف ولد سماعيل وجرجس وحنا . سماعيل ولد رشوان ووينس (؟) وساسين .
جرجس ولد منصور ومنصور ولد جرجس وزجمان و خليل

وحضر هذه القرية يوسف جرجس العقيقي من مزرعة كفارديان سنة ١٧٥٥ .
يوسف ولد الياس ويوسف وحنا . ويوسف ولد طنوس وموسى . وطنوس ولد جبور
وجبور ولد طنوس

وحضر أيضاً هذه القرية ابراهيم وأخيه سمعون زعيب مع والدتهم من المزرعة
ابراهيم ولد افرام ويوسف . احدهم افرام صار كاهناً لخدمة قرية حراجل .
وسماعيل ولد جرجس

ثم حضر هذه القرية يوسف منها من مزرعة كفارديان . يوسف ولد نود
ومخايل . مخايل ولد يوسف وطنوس

وحصر هذه القرية الحوري يوسف خليل من ميروبا وخدم القرية . الحوري ولد أيوب ومحجوب

وحضر هذه القرية لطوف سلامة من المزرعة . لطوف ولد موسى واسحاق وحضر يوسف عون سلامي من قاريا لرجال سنة ١٧٤٨ . يوسف عون ولد حنا ويوسف . حنا ولد يوسف ويوسف ولد سمعان وافرهم . يوسف ولد طنوس وجبرائيل .

وحضر لهذه القرية يوسف عطيه خليل من ميروبا سنة ١٧٥٠ . يوسف ولد سركيس وسركيس ولد يوسف وانطون والياس . الياس صار كاهناً بتولا ونضر (وندر) مع جمعية المرسلين وتوجه لدير الكرم في قرية غوسطا وحصر هذه القرية يوسف المذهب راحي من ميروبا وزوج في اسف حنا بوعبيد

لمعة في تاريخ الاسرة الخازنية

بقلم فقيده العلم والوطن

المطربرك بولس مسعد

ما كان تاريخ عودة الصادى الى حرود كسروان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتاريخ أسرة آل الخازن . وكانت هذه للمعة التاريخية غير مطبوعة . رأينا ان ثمتها هذا تماماً للعائلة وحفظاً لها من الصياع

وقد وجدناها في صيف سنة ١٩٢٢ في مكتبة دير مار اشعيا (رمانا) للآباء الاطوليايين . ملحقه كتاب اندر المنطوم لبطريز بولس مسعد . تحت هذا العنوان : " شرح وجيز في أصل العائلة الخازنية الشريفة منطوم من المطران بولس مسعد مطران طرسوس والوكيل ببصرى السكي اشرف والاحترام هـ . وهي تشغل عشر صفحات من الكتاب المذكور من صفحة ٣٠١ — ٣١٠ واحط جميل واضح ونسخ الكتاب كما جاء في آخره « هو الحوري بولس رهوش من ساحل عمار . كان انهاره في ٢٢ آذار سنة ١٨٥٥ » . ولا بد ان يكون الكتاب قد اندأ بنسخ

هذه السمعة قبل رتقاء المصران بوس المذكور الى لسدة المطيريركية (١٢) نوب
سنة (١٧٥٤) وانتهى منها بعد هذا التاريخ بثلاثة أشهر
والدر المنظوم قد طبع في مطبعة دير طمبش سنة ١٨٦٣ وبقيت هذه السمعة
مع مد أخرى ابصر رت نفسه ، غير مطبوعة (١)
وسندحفظ ببعض موصف الى معرفته عن الامير نجر الدين وعن الشيخين
نادر وابي نوفل بطل هذا التاريخ مما لم تذكره هذه السمعة .

من عائلة احارية الشريفة تتحد صلها من الشدياق سر كيس ابن الحارث
الماروني . فهذا الرجل الشهير كان مستوطناً في قرية تدعى حاج من معاملة جبل في
جبل لبنان . ولاحل صروف ارمس وتقلبانه بارح وطنه المذكور سنة ١٥٤٥ وسكن
مع اولاده اولاً في قرية الدر لكائنة في الفنوح ، لغرب من كسروان . ثم انتقل
من الحبل المذكور الى قرية تسمى بلثونه في ارض عجنتون في ارض كسروان ،
وفيها وطد سكناه مع اولاده الذين من حملتهم ابو سقر ابراهيم وابو صافي رباح اذ
كان حاكماً الامر منصور ابن ساف التركاني في غزير . وقد احسن الشدياق سر كيس
وأولاده لمومي اليهم سبوكهم هذا المقدر ، حتى سبواوا اليهم مودة جميع وكاه
عندهم بمرلة عيسى من الاعتبار . وفي سنة ١٥٨٢ اذ كان الامير قرناس حاكم بلاد
الشوف ، هرب من وجه ابراهيم باشا والي مصر الى معارة ما في بلاد الشوف . ومن
فيها عن ولدين صغيرين وهما الامير نجر الدين والامير يونس . وقد كانت البلاد وقتئذ
منقسمة الى غرضين قيسى ويعني . قالست نسب والدة هذين الاميرين والشيخ
كيوان المروني الذي كان كاهيه عند روجه الامير قرناس المرحوم ومقتداً
اعماله ، لاختشاهما من وقوع غدر ما على هذين الاميرين الصغيرين من الغرض النفي
قد حاكمهم عند اولاد الشدياق سر كيس اخرون ، لمشار اليهم

اولاً لانهم من اعرض القيسي . ثانياً لاشتهارهم بالامانة وانفوى . ثالثاً لبعدهم
عن الشوف ، فلا تقع عليهم الشبهة وان كانوا قيسى بوجودهم في كسروان
ولاية ابن عساف النجدي . فاولاد الشدياق سر كيس احارن قد قبلوا في محبتهم الامير
(١) ارادة في سيرة هذا المطيرير . ولعله تاريخ لوارده لمطران يوسف المروني

خر الدين و الامير يونس المذكورين . واحتفظوا عليهما كدرة ثمينة . وورثوها أحسن
زنية وثقفوها تدرجاً بكل ما يلزم لحال مقامهما . وفي هذه المدة كان الدل مستولياً
على اعرض القيسي ولم يكونوا يتظاهرون بشيء . مخالف للفرص التي حلوه من
سد معصدهم . وكان العرض ايمى يص نال آل معن قد برصوا الكلمة . ولم
يبق منهم بقية بعد الامير قرناس معن المذكور

ولكن لما شب الامير نخر الدين وأخوه الامير يونس ، وصارت بهما الاهلية
مقاطعة الاحكام وبلغ ذلك ولي لعرض قيسي وعقدوا روافض الموصله الى الغاية
فتطهر هذان الاميرن لوجود . وأحدهما الامير نخر الدين تولى الحكم على بلاد
شوف واستخدم عنده المشايخ بني الحارث وأقام احدهم الشيخ حارث المسكى ناني
نادر بن ابراهيم بن الشدياق سر كيس الحارث كاحية له ومديراً لأعماله ، كأنه شريك
في الحكم (١) . لان الشيخ حارث هذا كان ذا سطوة وناس وموسوماً بالحكمة
والعظيمة . فبحسن تديره ومزيد درايته وحكمته قد عظم اسم الامير نخر الدين وكبر
شه ومعداره . حتى امتد حكمه الى بلدان كثيرة في جبل لبنان . اولاً اصبليان
محرراً عنها ومن حملها بلاد كسروان وبلاد حيل وبترون وحنة شري وصرالموس
مع باقي اياتها لحد المرقب . وعندما في سنة ١٦١٢ التزم الامير نخر الدين لاجل
اساس موحة ن يتوجه الى بلاد نوسكان من اعمال ايطاليا على العرايدوكا ،
ولي نوسكانا ، ويوكل اخاه الامير يونس في الحكم ، فجعل مناظراً عليه وشريكاً له
مقاطعة احكام البلاد . الشيخ اما نادر اخازن المسمى اليه . وبعد رهة من الزمن ارسل
الشيخ يونس المذكور الشيخ خطر المسكى ناني رحل الحارث الى نوسكانا مصحوباً
بكتابات الى الامير نخر الدين ، بها يخبره عن احوال اهل البلاد ويعدح له من
حسن معاطاة الشيخ ابي نادر اخازن واجتهاده في المهام المعتبرية . ثم ان الامير
يونس المذكور ارسل الشيخ اما نادر اخازن الى كسروان ليكون متعاضداً بداته
دارة حكمها كمقاطعة حصوية له . ويحمل سكناه في عرير . واما الامير نخر الدين
بعد ان اقام في نوسكانا خمس سنين . رجع الى بلاد الشوف سنة ١٦١٧ واصهاراً
مستولته من اعمال الشيخ ابي نادر الحارث وفيه لصدق اخدمات التي قد بداها

(١) هو اول من سعى في امتلاك اراضي في حراجل وجوارها كما ذكر في اول هذا التاريخ

في خصرة والعيبة في كل مائة نشيد اموره وامتداد سلطوته ، فقد ثبت موصله له وللسه مقاطعة كسروان التي بتديء من هر الجماني وتنتهي الى المعامتين ، وقوض اليه ادارة اعمالها . وعد سلك وفد ولاء على بلاد جليل والبزون والمرفق مدة توليه عليها . وويل من الشيخ بي مادر ، حارثانه وقتئذ في قلعة المسيلحة لاجل محافظة الطريق ومنع كل تعدي . ثم في سنة ١٦٢١ ولاء الامير خثر الدين ايضا على جبة بشري بمشاركة عمه الشيخ ابو صافي الحارث . وجعل مقدمي البلاد تحت تدبيرهما . فشرع لشيخ ابوفادر الحازن بعية باقي المشايخ اقاربه يحدون بمار بلاد كسروان مقاطعتهم وترقية احواله على نوع اخضر ، ويقومون به ككتائن وأديرة ويقدمون لها اوقافاً ، ويحرمون عن الاكل بروس ، وينعابرون على ثوبه ، السكوبكية المقدسة في كل محل انصت اليه سطونهم في جبل لبنان وخرجه حتى اشتهر اسمهم شرقاً وغرباً .

وكان للشيخ أبي نادر ابن يدعي لشيخ نادر المكنى ، أبي نوفل . وهذا كان ذا عقل ثاقب وتدير صائب وله خبرة عجيبة في ادارة الاحكام كانه مرب في اوربا كما يشهد له مؤرخو اوربا بنفسهم . وكان أبوه الشيخ أبو مادر يستند عليه في كل امر ويفلده المشاغل المهمة الحضرة والعيبة في كل محل مختص بحكم ابن مع . وتارة يرسله بناية عنه افضاء المهام اللازمة في ايلة طرابلس وغيرها بخدمة الامير حسين ابن الامير خثر الدين ، ويقوم بها مدات مستطيلة . وكان ينفذ في كل امر بحس تدبيره ولئن كان الامر مشكلاً كما هو مشهور عنه نقلاً وتاريخاً . وأكثر الاوقات كان يجعل سكناه في قلعة اسبار جليل الكاتبة في بلاد البزون . وعندما عرصت سنة ١٦٣٠ زلزلة على القلعة المذكورة وعطلتها ، ومات بسببها ولده الشيخ نوفل الأول ووالدته امرأة الشيخ أبو نوفل المذكور ، التي كانت من العائلة الحبيشية . في سنة ١٦٣١ حدد بناءه لشيخ ابو نوفل الحازن المذكور . وهكذا بحس تدرب الشيخ أبي نادر وابنه الشيخ أبي نوفل ومساعدتهما الحميدة حزت جميع البلاد كمال الرفهة والراحة . ومع ذلك فالعرض لبني مارا ينصب خفية المكاسم لاسبغ خثر الدين . ويقدم به وشايات لطرف الدولة العلية . ولذلك السلطان مراد الرابع سنة ١٦٣٣ أمر كجك احمد ان يجرد العساكر ويلقي القبض عليه . فحضرت العساكر من اشام وقدم جعفر باشا فبطان البحر في الاعربة قاتلته بالترحال

سيفية (١١) وجميع انحاء العرش يتي . واما الامير خضر الدين صاحب ماعين فذلك .
 وكان دائما يخلف قتال امير كرك التي يكون من طرف الدولة وحيي . هو واولاده
 صفدر وكحيه الشيخ ابو بدر والشيخ ابو صافي اخاين في معارة حريين (١٢) و .
 الامير حسين ابن خضر الدين في كرك وفتد في بلاد اصف وبعينه كاحيه
 شيخ نو نوبن اخاين وحيي كلام في قلعه اصف . خضر الدين صاحب الدولة الى
 وحيي لشوف وغيره من بلاد . وحيي وفتد وفتد وفتد وفتد وفتد وفتد وفتد وفتد
 بلهم التوي عليها . ومسكو الامير المذكور وكحيه شيخ نو نوبن المردومين .
 ورسوها في حلب . وبعد بلوغها اليها وشيخ ابو نوبن فر هارباً منها بسلامه
 في جبل لبنان ثم ولوا الامير علي بن خضر الدين على بلاد اشوف . وانكفوا في
 معارة حريين حيث كان محتب الامير خضر الدين وحواسه . ولم يملكهم احده بقوة
 حصار فمروا ينقروا ظهر صخر المفازة حتى بلغوا اخيراً الى الموجودين فيها
 فكجك احمد عند ذلك اوثق الامير خضر الدين وولاده الدين كانوا ببعينه وكاحيه شيخ
 الماندر وسار بهم مسروراً الى الشام . وبعد وصولهم ارسوا الامير خضر الدين الى
 بلامول وفي نيسان سنة ١٦٣٥ امر السلطان بقتله وكان عمره يومئذ ٥٢ سنة (١٣) .
 واما الشيخ ابو نادر اخاين فكفيه الامير علي البي واهرحه من قلعه اشام ورجع
 في لبنان . واد كان حدث هذا التغيير بالاحوال وببشلت امور البلاد ووقع الصط
 على ارزاق كل من كان محتصاً بال مع . في السنة المذكورة عيها توجه شيخ
 و بدر اخاين وبعينه وده شيخ او وفتد بدر اخاين واخوه شيخ و حصار
 الى نوسكا . على امر فتدوكا والي نوسكا . وبعد سبب رجعوا الى جبل لبنان
 وفتد الامير ملحم بن الامير يوسف مع اخي الامير خضر الدين وقد كان رتفع
 الصط عن ارزاق المقتدين الى آ مع وقيل جميع من رفاق الشيخ بي اخاين
 (١٤) في حرب . في حكم كرك . وفتد رئيس امر سبيك في الاسكندرية
 في كتب ارساه الى المجمع المقدس في ٢٩ نوفمبر سنة ١٦٣٣ « ان عساكر الامير فخر الدين
 حصار سنة ١٦٣٣ في مسكو واحده اولاده واختبأ في احدى القلاع » راجع مجموعة للنس
 ٧٤

(١١) قرية في جنوب لبنان وهي مصيف شهر

(١٢) يقول الاب روحير مؤرخ الامير فخر الدين انه مات في ١٤ مارس (اندر) من هذه
 السنة وفتد عمره سبعين سنة .

وتمكنوا في مقاطعتهم كمروان وبإدارة أعمالها بموجب أوامر عليّة . وفي تموز سنة ١٢٢٧ (١) كتب وفاة الشيخ أبي بادراخان كاخية الامراء آل معن وحافظ سرهم ، وبوفاته البس شعار الحزن لشديد والاكتئاب المرير ليس فقط المتنين الى صداقه بل الحائدين عنها ، ايضاً لانه كان يجهّد دائماً في أن يجعل الجميع يعرفون بالمنونية لمعرفته وجهله وكان يحب العفو عن أعدائه . (لها تابع)

أهم حوادث حلب

في النصف الأول من القرن التاسع عشر

للمطران بولس أروتين الماروني

نقلاً عن مفكرة خطبة نشرها لأول مرة وعلق حواشيها الخوري بولس قرني

القسم الثاني

ثورة سنة ١٨١٩ (١٢٣٥ هـ)

لم يكبد خرشد باشا يتخلص من مشاكل هذه المذبحة حتى قامت عليه ثورة عامة كان المشايخ أئمة الدين حملي يرقها والاعوان من آل السيد والانكحابة ووادها والشعب كله حمودها ، فيبقى معه غير قليل من خنود . وقد دح الشعب أكثرهم في أول ثورته . وبعض الاعيان أو بمكري الغلال الذين انهموا معه على استبعاد مال لشعب حائع . وقد طاب الثوار عزل المتسلم ولكن هذا لم يكن في الحقيقة سير صليحة الحاكم ومفقد لمطامعه . ويقول الآباء السكرمليتان في مفكرة ١٨١٩ ان ثورة تشابهها اشتعلت في ماوردين للاسياب نفسها . فخرشد باشا بدلاً من أن يعالج هذا العصيان بالسياسة واللين بعزل المتسلم ويرفع المظالم عن الشعب . فصر المدينة بمقابل مدافعه وشدد في قصاص مستبي الفتنه . ورداد الشعب غناز حتى صطر الحاكم الى استنجد الاستانة . فمرت كل حكاهم الولايات القرية من حلب شد أزره . والعجب في هذه الثورة شدة تماسك الشعب . تباة وشجاعته حتى أنه قد

(١) هذه خطبة من الشيخ لا الشيخ الماروني في ١٢٤٧ هـ الموافق ١٨٣٢ م في صفحة ٢١٨

سأكر حرارة منظمة مسددة مئة يوم وأكثر ، ولولا الخدعة والانقسام الذي وقع في آخر الأمر بين قواد الفتنة لما نال منهم الحاكم مثلاً

وكان صاحب المفكرة قد تركها جانباً مدة تليف عن سنة ونصف سنة ، وما اندلع لسان الثورة تناول قلمه وفتح صفحات كتبه وعاد الى تدوين الوقائع يوماً بيوماً بدقة وبلاغة ووراعة ورباطة جأش لم يشوشها صليل السيوف وانفجار انفال ودوي المدافع وطيب الحرائق وشبح الموت المرفرف على رؤوس الجمع حصه المسيحيين . لان هؤلاء مع لصيقهم وبالرغم من عدم ندمهم في هذه الثورة كانوا يرددون في انفسها هذا المثل : وقعت منارة الاسكندرية . ربنا ينجينا من طرايطشها . وسرى اليه نالهم منها قسط كبير

ونلغ من دفعه السكائب انه كان يمد المدافع الي كائنات يطلق يومياً ويرسم صورة سلام غنمها الشعب من المسكر . فكان يكتب ما كان يشاهده بألم عينه ويسمعه بأذنه كما هي عادته في كل هذه المفكرة . ونعله اطلع على كشف رسمي دول فيه عدد ما أطلق يومياً من المدافع وقدر من الجنود والثوار فاعتمده وخط واضح وبواقة دقيق . لكن العث لم يحترم هذه المفكرة الثمينة والهم بمس كلات ضرورية لفهم المعنى . ونحن ننشرها حرفياً ولم نتعرض حتى للاغلاط سخوية والصرفية التي وجدناها فيها لان اخطوطات الاثرية ملك الجمهور ، والتاريخ لا يجوز لنا التصرف فيها

« خبر حصار مدينة حلب من خرشد باشا »

سنة ١٨١٩ (١٢٣٥ هـ)

في ٣ محرم (٢٣ أكتوبر) بعد غياب الشمس بأربع ساعات ، اجتمع انفي عشر لسان من وحوه السيدا في صايغ خارج باب الحديد يسمى فريق ، وتفقوا على ام يموموا البلد . فنصف الليل سلحوا وهبوا اهل ذلك الصايغ ، ودخلوا على شاريل المسكر الذين هناك ودبحوهم وهم نائمين . ثم انتقلوا الى صايغ اعبر وسعوا كذلك الى ان

في ٤ منه اصبح الصبح كانوا صاروا المسلحين من السيدا والاكجارية الوف ودعوا جميع المسكر الذين كانوا ضمن المنازل . فادفع ذلك القاضي ،

وجهه عند مدسهم . حتموا هناك عين مد وبيكات وخرجوا لغند الورير من
باب القرح مع امسكر عاقص في اسب المذكور وحلوا الورير مر بصرب المدفع
على المدينة من سرايته التي هي خارج عن البلد نحو نصف ساعة من جهة الشمال
المسماة شيوخ وكر . ثم ر القو حو حدار الذي كان قد فقه بجانب بوابة اجل حد
البرية هرب مع الاربا مبي . اما ابن لغو لجو حدار فحاصر في انفاق المذكور بعض ساعات
من النهار . احيراً اذ لم يعد يمكن هرب اخفى في معارة ضمن قنافة . دخلوا أهل
لسيد مسكود وقفضوه . ثم ر عسار الذي كان بارك في رفاق انطوين حاصر لهر
كله ، احيراً هرب حمية الى البرية متوجهاً لغند الوزير

في ٥ منه اذ كان لدوان افندي لم يزل محاصر مع ششرين وحدث في قنافة
احصن ، مسمى قصر بيت الخرجي الذي موقعه في حدار باهوس قاصع يعرف
بند اخررة فنقبوا عليه من جانب القناق ودخلوا وفيه مع بنة حميمهم . ولفه
حتمهم اسلاب . هبوا كلما كان في القناق

في ٦ منه اذ كان لتفنجكي باشي مع خمسين تفنجكي لم يزل محاصر في صراية
احكم ، التي هي داخل المدينة بجانب القلعة ، ومعهم نحو مائتي ارنوتوني ، فلما راوا
رفقهم متصايين خافوا من هجمة اهل البلد عليهم ، فالتقوا حريق من على الاسطحة
في الاسواق التي هي بجانب السرايا ، فاحترقت خمسة اسواق التي ستوفها خشب ،
وهي سوق الطرب وسوق (العس) وسوق الديقة وسوق الصابون وسوق قرقاش ،
نحو مائتين وخمسين كرس . ولا رزق . الاموال صارت طعاماً للثار ، ولا يعرف
كميتها لا الله . واستقام حريق ثلاثة أيام عند . ي ر صل اي . اسواق في
سقوطها حترت . وفي هذه المدة لم يزل التفنجكي باشي والذين معه محاصرين في
السرايا . الى اثم تصايقوا من الجوع وقله الذخيرة . احيراً هبوا اهل سبد من
جانب السرايا . ودخلوا مسكوا بعض منهم وقبضهم . ولبقية هربوا من جهة القلعة
وفروا بالثحفة من القلعة التي كان مسكها انة اورطه من من السلطان . و
زل في يده يعرف عن الجهنس

في ٩ منه ان المحصل اي الكر كجي من بعد هربه مع الاعيان كما سبق المعون
ولم يزل في قنافة الكان عند جامع البرية الذي هو صراية بيت عمر افندي .
فوحده اية خمس ارنوتوني فحاصروا هناك اهل البلد عمروا حوهم سمعه ماريس

وجلس وراءها بعد كافي من اهل البهد كي يصاموهم . اما لعسكر فتسكر في الجامع
والددة والمدرسة ، وكان كما استحكم حدوهم في " لا حر من وراء المناريس بضربه



١٠٠ - من البهد

وسار قتل من جهتين وسفامو محسرين بنهره . احرأ نوحه حدوهم حد
عمه المدنو الشيخ ابراهيم اسرعوني وعضاده الامن من سنان هل البهد .
رحمهم من اتفاق بدون سلاح ، وأطعموهم عند الوري غير أنهم حدوهم من باب

قير من
المدفع
اشهل
ل حد
ساعات
وا اهل
سر البهر
في قنافة
اهرين
والقو
صبره
راوا
لا صحة
دشب
شاس
لا يعرف
اق الى
سرين في
البهد من
قلعة
ول
موب
فندي
مربس

الحديد الى بوابة فريق من ضمن سوى من العسكر البلدي مسعوف بالبنديات من
الجانبين فوق رؤوسهم نحو عشرة آلاف

في ١٠ منه اد كان كلاً حري من اهل البلد من الابداء الى الآن ، قد نه
داخل العمار اي داخل البلد . لاهم من اليوم قد اعلقوا جميع البوابات التي على اربعة
وعمرها حتمها بل سدوها بحجر وصين . وفي هذا لهار قد فتحو ابوابه اعير التي تقاس
الشيخ ابو بكر ، وخرج من اهل البلد نحو خمسة آلاف وصعدوا الى حبل . لعظام ابي
يطل على الصرايا . وانتدوا يصروا الرصاص على جهة اورير وعسكر الورير .
داخل السرايا

اما الورير فامر حالا بصرب المدافع عليهم فقط . ولم يقدم احد من العسكر
على الآخر : ولم يزل ضرب المدافع من عند الوزير ، والرصاص من عند اهل
مد من على الحد الى المساء . ووقع قتل قتل من جهين . وكان عدد مدافع في
ذلك النهار ١٦٥ . ثم رجعوا اهل البلد الى داخل العمار وكانوا يضربوا على الوزير
الرصاص ليلا ونهاراً من على لاسوار اي تقاس الوزير وهو يرشقهم بالمدافع
في ١٢ منه محموا احذية ثابته خرج نزل من واة اعير وكان القصد بصو
ي السرايا نفسها ويقتكوا باورير وبحميم من عنده ادين م يكن عددهم ثوب من
الف اسلح . خين قرو من الشيخ ابو بكر لافت له الاروت (الاورط) . و
صرب رصاص من الحنين وصار يهجم صرب عظيم دائ . سهر . وسنهي عسكر
اورير بلمد مع واسلح عليهم دائ . وم من القنبروا . ككن . مدفع وقد ك
من الطرفين ، وقبل لقياب جمع الحبيين في داخل البلد لا كاسس ولا حمر
في ١٥ منه اجمعو رؤوس البلد في المحكمة عند باب القاصي . لكي يدرو
الحال بما يوف صالح البلد . وكانوا اختتمين من صعمة العمار والافنديه ١ شيخ
ابراهيم الدرغواني ٢ الشيخ محمود المرعشلي ٣ الشيخ عبد الله الحوي ٤ الشيخ
سيد ارحمن مقبي ٥ الشيخ وهمن الدين ٦ الشيخ عمار حسن نوح الدين . ثم اجمع
يضا الاعوان الذين انصهم الجمهور نظام البلد وترتيب الحرب والقتال من صعمة
سند . ومهم ١ محمد ٢ قجه ٣ محمد اعا حطاب ٤ طالب اعا الططر ٥ عثمان
اسكردي ٥ محمد اعا الميداوي ٦ نصر اعا نخميه ٧ حسن اعا البغدادي ٨ سمر اعا قد
٩ علي اعا شمرجي ١٠ نهان اعا تلقرجي ١١ احمد اعا عرب ناصر ١٢ يوسف

كسان
محمد اعا
مهم .
نحاس
شكرو
ناصر
حكوا
مهم .
صحة
الذي
عظم
كراها
ان
يجمع
باب
ونه
في
في ليو
نسلم
في
محتي

أثنان ١٣ حسن آغا بازر باشي ١٤ علي آغا عكام باشي ١٥ عبد الله آغا الغوري ١٦
محمد آغا حسن طومن ١٧ حبيب آغا ابن اسماعيل آغا . فبعد أن اجتمعوا هؤلاء
ثمهم ، دبروا مادة المعاش للبلد ، وحيث أن فتح المدينة جميعه من تحت يد الاعيان
نحساب المزارع والضيق ومحزون في هرائهم والمدكورين نوحهوا عند الوزير .
خشعوا أن يقام لكل واحد من الاعيان وكلاء . فأمر الشريخ ببيع الفصح بالسعر
حاصر ويقص منه ويتحرر عند نائب القاضي . ومن جهة الحرب ومقاتلة الوزير .
حكوا أن يصير عراض سعادته ممضي من العماء والافندية عن لسان الرعايا ، أن عنه
وهم يس هو عصاوة على السلطان ولا على الوزير . من من قيل ظلم المتسلم الذي كان
صه (الوزير) داخل البلد المسمى صاح فرج و ٢ من قبل نقل الصبيان ععدة
لذي طلبه من البلاد لاجل احراء مهر الساحور و صاقه الى مهر حاب ٣ من قبل
صه الحاصل من وجود المساكر في التاريل صمن ابلد . لانه فضلا (عن) خسارة
كراه وسكنها . من العسكر بحرها ويهدمها . فسترحم الرعية من حلم سعادته
أن ينزل نفسه ويحكم في الصريا التي داخل البلد ٢ يرفع ٣ ثم الصبيان
يجمع عسكره كله في مكان واحد في سريته . ثم رسلوا الاعراض للوزير مع
نائب القاضي . فرجع المذكور مساء بالحواف ن سعادته لا يقبل شيء من هدا ،
و به متحرك بالفتب على الاشقياء الذين اتعدوا بهذه المفسدة
في ١٩ منه صار جمعية ثانية في المحكمة وقدموا اعراض ثاني لسعادة الوزير
في لتوسل بمير الاسواق التي حرفها العسكر وتكرار الرضا برفع الصبيان وتعيين
لنسلم ، فلم يقبل الوزير بشيء من ذلك
في ٢٠ منه انتصب اورضي الوزير قدام بوابة اغير وركب مدفعين عند جامع
سحتي وصار شر عظيم ، وقتل الطوبجي . وانضرب هذا النهار مدافع عدد ١٠٠
(لها تابع)

من

تاريخ السوريين في مصر (تابع)

عم خوري بولس فرأى

الفصل الثالث

العلاقات الاقتصادية والدينية والعلمية بين مصر وسوريا في عهد الفراعنة

١ قيام الفينيقيين بأسطول مصر

١. كان غرواب البحر غنة سوريا البحر - المسطوح وفتحار . بل لأسباب اقتصادية حيوية في درحة لأولى من الأهمية فقد كان الفينيقيون مـ سكين البحار وقاصد على اسجارة في كل الامصار . وندر ان كان للمصريين عمارة بحرية فكانوا يحتاجون الى اسطول حيراهم من عساكرهم . مصري حاصلاهم وصناعتهم واطعمهم . الاولى المدومة في الارض وبتسوح الصنعة الاحدية والكالاب وكن المصريون يكلفون الفينيقيين واليونانيين في بعض الاحيان شـه اسطول مصري حص ٢٢ اسكنهم كانوا مضطرين الى تسليم قيادته الى الملاحين الفينيقيين لعدم حرمهم ٢٣ الفن ولسكرهم له

٢. قل عالم لارمن ١ . يمكن المصريون بحسبون الملاحة بل كانوا مهمين ٢ كالاشوريين واعمس . وكانوا يكرهون البحر ويعتبرونه نجساً يسكنه اله السيوف فاذا ركب المصري البحر في سفينة خيل اليه انه على ظهر عدو يهدده ويلصق ٣ نجاسة دينة . فقتلهم هذه المعتقد . لطله حرمهم بل يكونوا من رجال لبحار ولم يكن للاشوريين عند استفحال مرم اسطول بحري في بحر الروم الاسفن كسب ٤ وموني . ولم يكن اعمس من السفن لامة ركة اليونان و فينيقيون والكلبيكيون ٥ فالاحرى لم يكن لفراعة مصر من السفن لامة اشاء الفيقيون واصبونيون ٦ وقد تبين من الآثار والتاريخ المصرية انه كان مصر في عهد بولس الثالث ٧

الدولة الثامنة عشرة اسطول بحري به احرية من الامصار لثامنة . وما تلت
لامصر لا بلاد اي ك . اصدويون . ياردون . البحارة فيها . كل هم . وها . حالية
لقبرس وكريت وجزائر الارخبيل وشطوط افريقيا الشمالية وغيرها . ولما كان
خود القراعنة في البحر المتوسط فونيقيين فلا يبعد ان يكون كذلك جنودهم
في البحر الاحمر . و عليه فقد كان لصيدويون يقومون العساكر المصرية الى بلاد
غرب خويبة تدويجها . ا . رد هبها الى طاعة . وهم الذين كانوا يقومون العمل
التي تنقل الى مصر حاصلات الهند وبلاد العرب من معادن واحجار وحساب ثمنية
واعاج وغيره . وكانت لاسفار في ابحر الاحمر مخفوفة بالاحصار تتطلب ملاحين
مهرين . حتى ان الدولة السادسة والعشرين لما رادت ان تسير سفناً ، اضطرت ان
تنتحى الى الفونيقيين . و يرى من جهة اخرى الكتاب المقدس ثانيا ان السفن التي
سأله سليمان في ابله بعد معاهدته مع حيرام ركبها ملاحون صوريون وسبروها الى
اوبير لاستحلاب الذهب . . نحتاج هذه السفن منذ ول اسفارها دليل على ان ابحارة
صوريين كانت لهم خبرة ساعية في تلك البحار وسواحلها ورثوها من اسلافهم
لصيدويين »

ولم يكن لقومهم يرحموا من ركوب الاحصار في سبيل خدمه المصريين .
وقد رايت اهم قاموا ثمنية لتيكاو ملك مصر ر حبه من اشق اطول ما عرف في
سريع لعديم . ا د م دارو حول قارة افريقا ليحققوه هن هي محاطة بالبحار
من سواحلها عليه بالذهب والامح والعمور والاحشاب ثمنه . وقد اتمو هذه
المهمة في ثلاث سنوات بمراكب صغيرة وجراة كبيرة ومهارة فادرة ١١١

٢ تجارة الفينيقيين مع مصر

كانت حالة مصر الاقتصادية في ايام القراعنة تشبه كثيراً حالها الحاضرة .
وكانت كل صادراتها من اقطان وجيوب وغير ذلك ، وكل وارداتها من مواد اولية
واقشة وكاليات تنقل على بواخر الاجاب . وكان كل لعملاء (الكومسيونجية)
الذين يتولون تصريف حاصلاتها وجلب حاجتها من غير اهلها
لكن اسوريين حبرها واحواها . ولا سيما الذين كانوا اتخذوا واري اسيل

(١) راجع . اسماء سابق في هذا الموضع في الفصل الاول . و . هـ في . سير و صفحة ٢٢٧
في ل . س . ص ٢٩٠ . من . روح هـ . و .

القراعنة

اقتصاد

و فابص

لحناحون

لغير مـوـ

المصريون

حـ ص ٢٢

٢٢ ٢٣

مـوـ صـ

اله السـوـ

يلصـوـ

اسـحـر

مـن كـيـبـ

كـيـبـيـوـ

دويـوـ

لـكـ

وطناً ثياباً هم كفوها في العبيد سيطرة ادمت الثملة ، واحمدوا في كل امصورا
في أيام الفرقة والماليت والاسره المالكه الحايه . ان يخدموها بامانة وصداقة
ويخففوا عنها جشع الاجانب واستبدادهم كما سببرهن على ذلك في سياق هذا التاريخ
قال العالم ماسيرو « كان الفينيقيون عملاء للاجانب في مصر وعملاء لمصر في
الخارج وقد صحوا في سبيل اكتسابهم لصداقة ومعاملة المصريين بشي من حربهم
مكاولا اد ادمهم الفرقة يحبوسهم لا ينفقون في وجوههم بل ينفقون لهم اوت
مدمهم واهرائهم وخزائهم . فيضيغونهم ويرشدونهم ويقدمون المؤن لساكرهم
وبفرصون اخريه على انفسهم . حسبي ان هذه القرامه الاحتياريه لا تذكر في
جانب الصداقه والراحه والامن . منجاره شجرة لا ترهر ولا شمر الا في حو
السلام . فاولصلهم حطهم هذه الحكيمه الى اعلى درجات النشاط البحري
والزوة (١) »

« وكان للفينيقيين في مصر وخصوصاً في مدن الدلتا الكبيرة ، مثل تانيس
وبست ومنس وساليس ورعسس انا حوتو ، مستودعات عظيمة خاصة لتفتيش
السلطة المصريه . وقد اتسمت اخرون الي اقاموها في مميس في حي الخنوي تدمه
عظيماً حتى اصحت كآها مدينه قائمه نفسها . واظهرت الاكثفات التي احرث
أجبراً في هذا الحي عدد من المسلات الاراميه يرجع الى العهد الفارسي (٢) »
وفي المعاهده التي نصبت بين رمسيس الثاني ملك مصر وكتاسار ملك خنبد
ذكرت تود حصوصيه لحمايه تجارة وصاعات الدوسن المتجافين (٣) والخبوب
الذين طاموا ناوله . المصريين تصومون ديك العهد الى خيرهم امبيقيين في مصطاه
التجارة مع القطر المصري . فانسح اسوريون ناكلهم من سكان الشهب والخبوب
عملاء المصريين واصدقاهم

وكانت طرق المواصلات بين الفينيقيين والمصريين كما هي الآن على نوعين
بحريه وبريه . فالطرق البحريه كانت بطسمه الحال تدير على سواحل رامي (شمال

(١) ماسيرو من ٢٥٧ و ٢٧٨ والديس ٢٧٦ و ٢٨١ (٢) ماسيرو ٢٨١ راجع ايضاً روجش

Brugsch; Zeitschrift für ägyptische sprache p. 9

(٣) مانعوس من ٢٦٧

سوريا) ثم الى فينيقية وفلسطين حتى تاييس. وكان الفينيقيون يارسون ايضا التجارة بين الهند وبلاد العرب ومصر بواسطة البحر الاحمر كما تقدم القول.
اما طريق البر فكانت تجتازها القوافل الفينيقية من مصر الى دبح وعرة وعسقلون وحرية برما والحيمة محرقه مصبق جبل لكريل (١) وكان كل طرق ابجار كانت تندى بفينيقية وتنتهي اليها كانت قوافلهم نجوب كل طرق سر المعروفة في تلك العصور فكان الفينيقيين تجارتهم مع مصر وهماهم بأسطوها كانوا ربطة الاتصال بهم وبين هذه كله ولا يخفى ما في ذلك من لقوائد اسبابه لاقتصاديه مدركة الامراة.

وليتحدث الآن في اصناف هذه التجارة من صادرات وواردات

٣ - صادرات مصر الى فينيقيا

اكثر خدمه قدمها الفينيقيون لمصر كانت نقل عسكرها خرا الى البلاد لتدونها او اعادة حصاعها وحيي احرية مها. وكانوا يمدمون السفن الارمة لها كامة وثولون صنعها وملاحتها لحسابها.
وهم الصادرات التي كانوا يشتروها من مصر او يعايصونها كانت العلفه والخيوط واقشة البر وعربات الحرب والخيول.
اما علة مصر وكانوا يحملوها الى الغرب وكانت الخيوط التي تنقل في مصر اذق ومن الخيوط التي كانت تصنع في الارمنة القديمة فكانت مرغوبة عند حياكي وصباغي بال.
وكان لتجارة العربات الخفيفة المتينة المصنوعة في مصر رواحا عظيما لشيوع استعمالها في حروب ذلك العصر.
اما الخيول فقد جاء الملوك الرعاة اسوريون باجود يسلمها الى وادي النيل، فتعودت ساحه ونمت فيه. فصل اعتنائهم بها وشغف الامراء والوجهاء بها، وأصبحت اسطبلات مصر من لشهرة والكثرة مكان. فكان الفينيقيون يتعاونها لانفسهم ولباقي البلدان التي كانت تعاملهم (٢).

اما تجارة الاشنة المصرية فكان البر اهمها وهو كنان مزر كش كان المصريون

يخيدون منه وهو باقياً على رغم الدهور أكفاناً للجثث الحنطة . وكان
الفينيقيون يستعملونه شرعاً لسفهم ويتبعونه تكليات عصمة مصر الانساع ملاح
وقد ذكره النبي حزقيال في تعداد وردات صور ١١

٤ - واردات مصر

ولكن واردات مصر كانت فوق صادراتها . وأخص هذه واردات الأخشاب
ومصوغات الفينيقيين
أولاً الأخشاب

يقول الخواجه مونه مكتشف آثار جبيل في محاصرة القاه من علاقات جبيل
مع مصر (٢)

« اردهرت في جبيل مدينة ثمارة نصا هي مدينة المصرية والسكندرية . وبين
ما اكتشف الى الآن ان تاريخ جبيل يقدم به علاقة تاريخ مصر وأن المبدلات
الاقتصادية كانت ربط هذا القطر تلك المدينة . لان مراكمة مصر كانوا يستوردون
من جبيل وجورهم ما كانت ارضهم عاجزة عن تقديمه من الأخشاب المختلفة والمواد
الضرورية لهم . من ذلك خشب الصنوبر والحراب والارز والخور والسنديان . وقد
حرد الفراعنة الحملات على سوريا منذ اربعة آلاف سنة قبل المسيح للوصول الى
يلزمهم من هذه الاصناف ، لانهم كانوا يستخدمون هذا النوع من الخشب لصنع
الفلك المقدسة ونوايت الكهنة ولقائمة سوار ادم هياكل تحفيق علمها ريت امون
من اليوم الذي استطاعوا الاستغناء فيه عن خشب الاقافية »

« ثم ان فراعنة مصر كانوا يحتاجون الى سفن كبيرة صلبة تمكهم من ابحار بحص
اسحور لاستجلاب ما يفسهم وخصوصاً ما كانوا يخصصونه لهما كاهن وسنة ١٤٠٠
وسكان لا بدسفنهم من الوصوب الى باب المندب لانساع البحور الذي لا يوجد الا في
تلك الجهة . وكانوا يقصدون الى سوريا لاستيراد خشب وبيع اسفن المنسنة
كان اهل جبيل قد امتازوا بصنع رفة . كرا كتاب المقدس ان سموس (جبيل)
قدمت على سواها في هذا الامر »

(١) فصل ٢٧ عدد ٧ . راجع النبيص من ٣٣٨ وراجع الهلال سنة ٢ صفحة ٣٥٥
(٢) محمد ملغنها مقترحاً في جريدة الاهل الادارة في ١٣ ابريل سنة ١٩٢١ تحت عدد
من مصر ولبنان ٤

ويظهر مما نعرفه ان حياة مصر لافتراديه كانت تتأثر تأثراً عظيماً من علائقها
عذبنة حبيب . وقد غلبت مصر من اول تاريخها بعلائقها مع حارتها فينيقية وخصوصاً
حبيب . ورجع الحملات الى عهد السلالة المصرية لثانية . وينصح من كتابة وحدث
منقوشة على مسلة محفوظة في مدينة تورينو (ايطاليا) ان الملك سمرو من السلالة
رابعة توجه الى حبيب وحدث منها سميتين مصنوعتين من خشب الصور يبلغ طول
لواحدة منهما مئة ذراع .

ثانياً مصنوعات الفينيقيين

كان لحنين والفينيقيون احداث اسوريين من امهر صناع العالم . وبعد اشتهر
لحنين في اشغال النحت واتقن الهندسة خصوصاً في التحصين ، بعدا خبرتهم اشتهرة
في اسخراج المعادن وتحويل الحديد الى فولاد . وقد وحدث لهم ختام من حجارة
كرمية بديعة الصنع يمتاز عن مصنوعات سائر الامم برسم ثلاث دوائر تتخللها رموز
صور مذهبة . ورأى اكثر العلماء وفي مقدمتهم الاب دي كارا هم لم يأخذوا
صناعة التحصين وعبرها عن المصريين . بل ربما اكتسبوا اموراً مهمة في هذا الفن
خصوصاً على عهد الملوك الرعاة لحنين اصلاً . وقد اخذ ليونان ايضاً عنهم هذا الفن
ثم نقل الفينيقيون عن لحنين مهارة في هندسة الانية والتحصين المعقل . وكانوا
ولاً من اعنى بتقليد الازقة والشوارع في اشدن . وقد جمع علماء التاريخ انه اذا
كان الفينيقيون قد احدثوا شيئاً من صناعاتهم عن المصريين والسكنداريين والاشوريين ،
بعد كان له حظ حصص قائم بنفسه اذ ركوا به فصب السبق ولا سيما في المصنوعات
للفيئة الصغيرة ١١١

و اكثر الاصناف التي كان الفينيقيون يبايرون بها كانت من صنع ايديهم واهمها
لارحوان والرحاح والحزف والصفر والمقدّات
بعد احدثوا صنع الارحوان من مواد اسخر حوها من حيوانات بحرية ذات
صداف كانوا يصيدونها في حيطان صور وسيد . وكانوا يبيعونها بغير غايه ثلوز
وسرّة ذلك العصر وكانوا يصنعون هذه المادة اجود المسيح من صوف وحرير
وخصوصاً انسجة الصوف الثام التي كانوا يستعملونها من برة سوريا (٢)

(١) راجع الادب من سنة ٢٠٤ و ٢٠٥ وعن الفينيقيين ٣٤٢ — ٣٧٥
(٢) الادب ٣٤٣

وكان المصريون قد نوصو الى من الرشح غير الشفاف بواسطة حلول بوناس
فاحتار فينيقيون لصنعه ملح استروا بمرحونه مع رمل تقي خالص وحدوه على صفي
هر بالوس (البحر) فوصو الى رجاج شفاف جميل ترى منه في اكثر من نصف
اوربا غاذج تشهد لهم بمهارة عجبية (١)

اما اواني الخزف كالخرار والقدر والسكورس واصحاف فكانوا يصدروا
بكيات عظيمة الى البلدان المتاخرة في المدينة . وكانوا يتوخون فيها المتانة فلم ينفقوا
وزخرفوها كالليونان الذين اخذوا هذه الصناعة عن الفينيقيين (٢)

وقد حاروا قصب لسبق في صنع الصفر اي السحاح الاصفر وحسبت مدكره
الكتاب المقدس عن آية واثاث زينة المدهشة التي صنعوها ليهيكل سليمان وكثير
ما جاء في الخطوط الهيروكليزية عن عهد الدولتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة في
مصر ذكر آنية الصفر من صنع الفينيقيين مع وصفها بانظرف وندبع لصناعة
وكانت هذه الاواني تقدم الى الفراعنة من جملة اصناف الجزية

وقد ذكر التي حرقيا مهرة الصوريين في صنع العاج اندي كانوا يحررون
ه المساكين والمتاع باشكل بدعة . وكانوا يستحدثون اسنان الايوان من الهند بواسطة
قوافلهم ومن شبل افريقيا بواسطة مراكمهم .

وقد اجادوا ايضا استثمار القليل من الارض الموجودة بين البحر والجل .
ووفرت في جوانب صور وصيدا وبيروت وحيل كروم العنب وكانوا يعصرون
خرا طارب شهرها . ويقول رمان (٣) : قد وحدث في صواحي صور آلان لبحرانة
اكل وامر من ايامنا . وقد كانوا يحمون الى مصر اسمر والطيوب والريون . ولعل
اسبب في حمل اسمر والطيوب اليها ان المصريين اضطروا الى استجلاله منهم بكيات
كبيرة لسكنة هياكلهم وما يستلزمه ذلك من كثرة الدماخ وسكب السحور (٤)

وكانت صناعة تقديد الاسماك اللذيذة المستخرجة من مصايدهم في صور
وبيروت من اروج بصايدهم . واقامها لهم في لاسفار لصوبية التي كانوا يتجشون
في البحار والامصار (٥)

(١) اللدس ٣٤٤ (٢) اللدس ٣٤٥

(٣) السبعة العياقية صمعة ٦٣٣ (٤) راجع الملل ٣٥٧:٢ (٥) لا تزال الاراضي التي تصد
ت شواحي . ان من امة . ردت في المدة حدوده وداره . رشتي . لوجور . على سحور .

ثالثاً المعادن

يقول الحواج موتته في محاصره عن علاقات جيبل ومصر المذكورة سابقاً
كان المصريون يحتاجون أيضاً إلى القطران والقيصر . ولأول لحفظ الموميات ، والثاني
لتحضير الاحساد . وكانوا يعتمدون أن القير يجعل الاحساد الهية غير قابلة الفساد .
ولذلك كانوا يطلون به دمي الملوك انفسهم كما نرى في تمثالي توت أنخ آمون المنصوبين على
ممره . وهكذا طلوا بالقيصر والصيوب الثمينة تمثال اوريريس . وقد علمنا من النص
أن القير كان يؤخذ من جيبل وكان يأتيها من جبال ما بين النهرين «

أما معادن الذهب والفضة ، والفضة والحديد فكانت معدومة في ارض مصر
لأساطها ولم يكن لها عى عنها في صناعاتها خصوصاً لعمل الاسلحة لحبوشها . وكان
عبيقيون يحومون الاقطار عمرا كهم وقوا فلهم كما مر لك القوب ويمدون الفراعنة
كل ما يحتاجونه من المعادن . والحرب مستحبة من غير اسلحة . فإذا أصفنا خدمتهم
هذه ن نقلهم حبوش مصر بأسطولهم وتصريف حاصلاتها ، تحقنا أن حداد السوريين
كانوا من أكبر أسباب رخاء مصر واتساع سلطتها في العصور القديمة

(لها تابع)

مساهمة جارات الفراعنة السورية قصيدة خليل بك مطران

في حفلة عيد القطف الحسيني

ثلث المارة في المكان العالي	رمي الدحي لشعاعها الحوال
شيداعها زينة وهداية	للتاس من حجج مضين طوال
مراتها علوية كشافة	لقوامض الاشياء والاحوال
عين تطالع سر كل حقيقة	وزود كل مظنة بسؤال
وقف النبوغ وراها مستشرقاً	كنه البقله وغاية الترحال

يسمو الى نجم السماء ويثني
تحتار أحوار الغيوب فيجني
يرنو الى الذر الدقيق من الثرى
يلقي انفساً واحصم مفطرب
فيه وجه اللج عما في الحشى
ونصاد من اصدافهن لآى

ما زال يقتنص الأوابد دائماً
ويعبر من حسناتها قلميكا
فتوافيان القارئين على صدى
وتطالمان أولي الهى بطرائف
في دفتي سفر تضمن ماغلا
متجدد عدد الشهور ربيع
لو نضدت أوراقه من كثرة
مجاثل من نورها وحبال
آيات سحر للعقول حلال
منهم بما يروي من الاقوال
تلج القلوب بلطف الاسترسال
من حكمة الاحقاب والايال
حلوا الجنى وبكل حسن حالي
طالت على متناول الاجيال

أنشأها للعلوم بحلة
سهرت عيونكنا على انقائها
ومن المداد دم اريق وان بدا
كسيت بدائعها فنون جهان
فن السطور بها سواد ليالي
متنوع الالوان والاشكال

بمعون (١) في حياة محمد الاده
هو فيلسوف سيرة وسريرة
ادنى الرجال الى السكالم ولم يكن
وفتى المواقف فارس (٢) ما فارس
حلال مضلة الامور اذا غدت
هل بين اقطاب الفصاحة مثله
يا فرقيدي ادب ونبل ادركا
متآخين وذاك فضل توافق
وهاء تالدها من لابل
منطابق الاقوال والافعال
في لعصر شيء معرباً كمال
في حومة ادية وسبحال
الوجه مد عبي عنى الحلال
سباق مايات كل محال
استمى الى من رفعة وحلال
بطاع حبر فيها وحصل

(١) الدكتور يعقوب صروف (٢) الدكتور فارس عمر

ليس الفشابه والنشبه واحداً
 خمسون من خير السنين صلتها
 وذلتما للعلم محموديكما
 محناً عن الماضي وتقديراً لما
 يهنيكما شرف المقام وخبره
 والعيد عيد النصف من مئة مصت
 عيد بلاد الشرق فيه بلدة
 وادا ذكرنا العيد فلندكر احاً
 لم ينصر العرفان نصرته امرو
 ان فات عيفه شهادة يومه
 صبح كما شاء الوفاء ثلاثة
 بدأوا جهادهم وساروا سيرهم
 متعاونين وبالتعاون حققوا
 صبراً على الايام حتى اقبلت
 اخلاق جد لا تم بغيرها
 ليس الكبار من الرحامم الاولى
 قد يحسب العز الرفيع مجازف
 او يتقحم الموت الجسور وعله
 اما الاولى دأبوا وذابوا حسبة
 وشروا براحتهم هناء بلادهم
 لهم الولاية والقلوب عروشهم
 يامن مدحتهما فلم تق مدحتي
 قد قام مجدكما كطلود شامخ
 وهل الروي وان تسلسل شامياً
 لا تدع في تمصير شعري دونه

رخص الزبرجد والزمرد غالي
 كرمأ بهن على نعيم البال
 ووصلتما الاسحار بالاحار
 يأتي وتقرباً لحكم الحال
 علياه قدركما بغير تعالي
 في خدمة هي مصر الامثال
 ولاهله فيه اشتراك الآل
 كما يناديه المكان الحاني (١)
 بشائل خلقت لها وخلال
 هذا رآه باعين الاشبال
 كانوا لاهل الشرق خير مثال
 ينفون مطلوباً عزيز مثال
 في كل مرمى البعد الآمال
 من كل وجه انما اقبلت
 في العالمين جلائل الاعمال
 ضربوا الطلي قدعوا كبار رجال
 في طرقة غيلا على الرئبال
 قد جرأته عقيدة الآجال
 لانارة وهدي وكشف ضلال
 فهم لعمرى خيرة الابطال
 ولهم مكانهم من الاجلال
 لبانة والعدر من اقلالي
 ماذا يمثل منه مع الآل
 كالري من ينبوعه السلسال
 شان بين حفيقة وخيال

(١) شاهين مكاريوس أحد اصحاب المقطم المتولي

علة الوهم

لو عرف الطبيب بل لو اراد أن يعرف ان علة الوهم أشد من علة الحقيقة لرأف بعليه وهون عليه العلة

في فرنسا طبيب اشهر على غرابة اطواره بأنه لا يعالج المرضى الذين يأتون اليه من حجاج الارض بل يجعلهم اطباء ولا يشفيهم بل يعلمهم ان يشفوا انفسهم يرى هذا الطبيب ان في المرء قوتين وهما التصور والارادة وأنه يسير بالتصور ولو بالوهم لا بالارادة

مثال ذلك انه لو وضع لوح من الخشب على ارض مسطحة شبيهة بطوله عشرة امتار وعرضه ٢٥ سنتيمتراً وطلب ايديك ان تمشي فوقه لمشييت حتى تبلغ آخره دون ان تنسك . ولكن لو وضع اللوح نفسه بطوله وعرضه فوق حادي هاوية سحيقة لاستحاح عليك المشي عليه لان تصورك للهاوية وخوف الوقوع يحول دون ارادتك ولذلك كان الطبيب يفصر همه متى تهون العلة على ريبه وإيهامه بأنها لا تحتاج الى علاج وقد نجح مع أكثر مرضاه

وإن هذا من بعض اطبائنا وهم فريق قليل والحمد لله فن الواحد مهم اي من هذا الفريق لو شكى اليه الرجل السليم وجعاً بسيطاً بالرأس لاخذ تغليب حفيه وشقيقه وحس نبضه وشخص دقات قلبه وسأله عن ماضيه وحاضره وعلل آلامه وأحداذه واذا كان يوجد في عائلته من أصيب بالجدام والسرسام والبرسام ومهما يكن من جواب هذا المتكود فلا بد من دواء يصفه له فيملا حاني الورقة ولا بد من ارساله لفحصه مالا يجعل التصريح بذكره

ثم يأتي دور الحمية فيمنعه عن التدخين والشراب والاكل على اختلاف انواعه ماعدا اللبن . فيخرج العليل لسديم من حضرة طبيبه وهو من تأثير الوهم لاسفيا ويرحى ولا مينا فيسكن فيسترس الى الهم والتفكير وقرب اليوم الاخير . ثم يفعل تعبير العادة فعله فيه ثم يتم اقتصاره على اللبن الباقي فيعرض حقيقة ولم يكن عريض كلا الطبيب . يستخدم الإيهام ولكن شتان بين الاثنين فان ذاك يوهم بالحبة

وهذا يوم بالموت وذات يرفع نعله من السقيم وهذا يو حدها في السليم . ولكن
هذا الفريق قيل كما قدمته وما اجل ان يلبس النطاسي بالطبيب الحكيم
وقد اتفق قبل ان ارسل هذه النعمة الى المطبعة اني لعيت طبيباً يصح ان يلبس
الحكيم وأطلعته عليها فانسم وقال اني لا احول نقد نقدتك ولكن اروي لك
حكاية قد تنقصها . وهي ان طبيباً كان يعالج مريضاً فامرته بالحمية التامة ولكن عليه
كان شرهاً اكلوا لثمازاً يلبس عليه حتى ادرك له بأن يأكل كسرة من الخبز . فلما
انصرف الطبيب أكل قطعة من الخبز مع شيء من الطعام فهاجبت شهيته وحمل
بأكل ويقول عند كل لقمة — رجلي بقلب الحكيم — حتى انخم
وبعد ساعة فعل ذلك التحم فنهض فعمل يصيح مستعنياً وأقبل أهله فقالوا له مالك .
قل كما ترون وقد كنت استعد ان رجلي بقلب الحكيم فذا رجل الحكيم بقلبي
طامبوس عبده

في علم الفنون والاختراع

السيدة فدوى قربان

الناطقة اللبنانية في فن الغناء

الاسكندرية في ٢٩ ابريل — لمراسل الاهرام الخصوصي — اقيمت مساء
امس في قاعة مدرسة الاميركان في الاسكندرية حفلة الغنائية الجميلة التي اشرفنا لها
في رسالة يوم السبت وكانت السيدة فدوى قربان تلبسها الصداح . وقد ساعدها يعرف
السكينة الاستاذ شارل زوبك ويعرف بياو الاستاذ اورلو فتسكي . وقد دعينا
ان هذه الحفلة خصرناها وكانت تلك القاعة الرحبة مكتظة بالحضور . وكان بين
خاصرين كثير من العائلات السورية وبعض العائلات الاميركية والاوربية وكثير من
ادباء الوطنيين وفضلائهم . وسمع الجميع انشاد السيدة فدوى فدهشوا من جمال صوتها
وشمته ومن مدح اساليها في الغناء وحسن اختيارها للاغاني وازداد سرورهم بما
تبعوه من انتمائها العربية بلعب وبها ذلك الصوت الاعس اشرف ثقافة الفن الاوربي

السيدة فدوى قربان التي تعرف في اميركا الشمالية باسمها الموسيقي المستعار « بيدورا قربان » هي سيدة لبنانية تبلغ من العمر خمسة وعشرين ربيعاً وهي ابنة الاستاذ نعم قربان ، احداً اساتذة مدارس المرسلين الاميركان والاسكيز في لبنان وقريبة الاستاذ داود قربان من اساتذة الجامعة الاميركية وعائلتها تقيم منذ زمن طويل في المختارة من محافظة الشوف . وقد تلقت علومها في المدرسة الانكليزية في بيروت ولما بلغت السادسة عشرة من عمرها وكانت قد فقدت والدتها - اقرنت بالخواجة يوسف حيط من رحته . ثم هاجرت واياه الى الديار الاميركية واقامت في مدينة وندزور في كندا حيث جعل قريبها يشتغل بالتجارة وهي تدير المنزل متحلبة بالادب الجميل والاحلاق العاصلة التي لا تزال تصف بها كما كانت في كف عائلتها المهذبة

وقد كانت (فدوى قربان) معروفة بين اتراسها في المدارس اللبنانية بجمال الصوت وكانت تظهر تلت الموهبة بها في الترتيل المدرسي . فلما وجدت في اميركا في محيط يطهر به النبوع في كل شيء طهر بوعها الصوتي . فنصحها اصداؤها ولا سيما من ارباب الفن الموسيقي بأن تتقف صوها بطريقة فنية . وكانت النتيجة انها تلقت فن الغناء على استاد ايطالي مشهور هو الذي اسمهاها (بيدورا) لتكون سمية قناة موسيقية اشتهرت قديماً عند الطليان . واخذت تظهر على المسارح الاميركية منشدة قتالت شهرة واسعة

وقد عادت الى بلادها بعد غيبة اثنتي عشرة سنة لشدها حينها على لبنان وصفاً هوائله وعذوبة مائه وجاءت الى هذا القطر لتزور احدى شقيقاتها في الاسكندرية . ولعلها تعقب من مصر قبل عودتها الى الديار الاميركية الاعالي الحديثة العربية وأصول بعض الاثنام العربية لتزيد قوتها في هذه الجهة

والله اعلم

مباراة البلياردو

لاحراز لقب « البطولة في العالم »

قال وكتبا الاسكندري :

نقلت اليها البرقيات من باريس خبرين عن فوز مواطننا الاديب ادمون صوصه على بئس الابطال في البلياردو غير انها لا تبين حلاؤه موقف المبارين في هذه المسابقة العالمية المختلطة التي تهتم لها الاندية ليوم اهتماماً خاصاً . لأن لعبة البلياردو في معدمة لاعاب الرياضية دقة وانفاً ان لم نقفها صعوبة في احسان الاصابة وجمع الكرات وهندسة اللعب واحدة الاحكام . وقد كان حتى اليوم بطل العالم في البلياردو المسيو « دومريج » الهولندي

١- المتبارون فمانية من البارعين في البلياردو يمثلون اربع امم :

١ — هولندا يمثلها دومريج بطلها

٢ — بلجيكا ويمثلها مونس بطلها وبطل اوربا من قبل . والمسيو دونكر بطل

عرس والمسيو فبال

٣ — مصر ويمثلها ادمون صوصه بطلها في السنة الحالية

٤ — فرنسا ويمثلها درشير بطلها والمسيو ليجيه والمسيو حاردي

ولظاهر أن الجميع يحسبون المسيو دومريج حساساً لدقته وخبرته في اللعب ويوقعون فوزاً مبنياً لطل مصر ادمون صوصه حتى اسموه « اللاعب الخفيف »

وقد تبارى معظمهم اربع مرات في الشوط الاول فاز صوصه على دراتير نسبة ٤٠٠ الى ١٨٩ بنظاً وفي الثاني فاز صوصه على فبال بنسبة ٤٠٠ الى ٣١٥ بنظاً . وفي الثالث فاز دومريج على صوصه بنسبة ٤٠٠ الى ٢٣٧ وفي الرابع فاز صوصه على جاربيك بنسبة ٤٠٠ الى ٢١٧

ولا يزال امام صوصه مقابلة ثلاثة حصوم اشداء وهم ليجيه ودونكر . ومونس بئس اوربا الحالي لعله يستطيع التغلب عليهم ويرفع رأس مصر والسوريين بين شعوب العربية

عن المقطع

في عالم الأدب

عيد المقتطف الحسيني لذهبي

كانت الحفلة التي اقيمت لصاحبي المقتطف الدكتورين يعقوب وصروف وهادين
نمر يوم الجمعة ٣٠ ابريل الماضي ، خيراً للسوريين مواطنيها والصحافيين رصفاتها
ومظهرها من مظاهر التضامن واوداد الدين بربطها اسماء القطرين الشفيقين
مصر وسوريا

نشأ المقتطف في سوريا في كنف الجامعة الاميركية فلقى فيها غذية الام وحمية
الازراب ، وقد بلغ التاسعة من عمره حامت حوله دسائس الحساد وعضب الحكام
فلجأ الى مصر حيث وجد من وررائها حماية ومن اهلها عصداً . فما في ارض النيل
واشدد وحكث نصاره وتبارت الاقلام في ميدان صفحاته وأخذ يكرر حجج
ويكثر انتشاراً . يتقدم سنناً حتى بلغ الخمسين لسكن الهرم لم يضمفه بل زادت نفسه
رسوخاً وساعده قوة

وها هي مصر وسوريا وأقطار العالم بأسره ، عطاؤها وعلمائها وجالياتها
وكلياتها وجمعياتها لبوا بداء آتية سورية لتكريم شيخين حليين جاهد . في سبيل
والوطن حمسين عاماً . شفق ، ناعلم ففضلا حبه على حنين الوطن : فتركا لوص
واكتهما لم ينسياه بل خدماه في سربتهما أجل خدمة . لانهما أعليا مكاته
منزلتهما الادبية وزادا عن مصلحته يجربدتهما وشرائهما ومساعدتهما المتواصلة لدى
أولياء الامر وقواد الافكار والاحزاب

دعينا الى هذه الحفلة فأسرعنا الى حضورها مسرورين بما سنشاهده من تكريم
مواطنينا فرأينا في راوية المسرح شيخين وقورين لا تزال مظاهر العاقية والنشوة
بادية على وجههما . خجلنا من أنفسنا و سنصغرناها اذ تمثل لنا وكبر الجهاد والتميز
بالعب ونحن لم يبلغ الشهر الخامس من نشرتنا الصغيرة . وهذان الشيخان قد
الحسين من سمر مجلتها الكبيرة . وهما يواصلان الجهد بلا فتور كأنهما لم يبق
قسطهما للعلم والوطن

وضع حلالة ملك مصر هذه الحلقة تحت رعايته وجاه الأمير عمر طوسون من
 لاسكندرية لحضورها وأقبلت الوفود ووصلت التهامي من كل الجهات والاقطار
 للاشتراك فيها وامتلات در الأوبرا المصرية بالعطاء والوجهاء والادباء من كل
 المرتب والمذاهب والاحزاب من رجال وسيدات وأواس . وفتحت الحلقة رئيسها
 محمد توفيق باشا رفعت بكلمة أثنى فيها على صاحبي الحلقة خاصة والسوريين عامة
 الذين بنوا حلوا رفعا مائة الادب وقبضوا على ناصية التجارة . وقال ان هذا
 شرف من عهد الفيديمين اجدادهم . ثم وقف سعيد باشا شقير فتحدثت بشخصه
 هيئة الخطيب المصوّ ودكاه وأدب السوري في اعلى درجات الرقي الادبي والمكانة
 الاجتماعية . فتكلم بالبيان عن متخرجي جامعة بيروت الامريكية التي انجبت
 صاحبي العيد وعن الحالية السورية اللبنانية . وبعد ان سرد حياة المقتطف الذي
 نشأ في بيروت في ٣٠ ابريل سنة ١٨٧٥ ونوه بمجهاد صاحبه الذين اضطروا الى
 الهجرة به صغيراً الى مصر ، قدم للمحتفل بهما هدية من الحالية السورية في سان باولو
 وهي مثال من البرونز على قاعدة عالية من الرخام ومعها صفيحة من الذهب الخالص
 نقش عليها هذان البيتان من نظم فوزي افندي المعلوم :

هذا مثال عروس العلم حاملة اكليل غار الى شيخ المجلات
 يهدي على ذهب اكرامنا قمى يهدي على الماس في يويله الآتي
 وقدم لها ابصاراً دواوين وقلوب من الذهب اخالص مهداة من مهاجري حاصيا
 في انكلترا وساعتي مكتب مهداتين من متخرجي جامعة بيروت في القاهرة ومزراً الى
 وقت الذي قضاه صاحبنا المقتطف في خدمة العلم .

ودعي بعد ذلك شاعر الفطرين خليل بك مطران فألقى قصيدة استعاد السامعون
 كثيراً من ابياتها لجزالتها وانسجامها ودقة معانيها . وقد نشرناها في غير هذا المكان
 ثم تقدم الدكتور محمد حسين هيكل بك رئيس محري حريدة السياسة وتكلم
 باسم الصحافة على المقتطف وخدمته لتحركة السكرية . ووقف بعده صاحب العزة
 كامل بك وصفي ابو الذهب نائباً عن صاحب المعالي واصف باشا عالي في القاء كلمة
 مؤثرة « وقفة بين مرحلتين » ومما قاله : « نحن في عيد حقيقي بذكر الشرفي
 رقي السكري » وغط مصر على فتح ابوابها لاصحاب العلم والفضل لانها جنت من
 وراء ذلك احسن الثمار »

ثم نهض الأستاذ السوري السيد محمد رشيد رضا صاحب مجلة المنار وفاء بخطبة
وصيحة بين فيها « أثر المقتطف في نهضة اللغة العربية بالعلم وقيمة الجهد الذي قاساه
صاحباها في نقل العلم من اللغات الغربية الى لغة عربية فصيحة مع قلة الاصطلاحات
التي تملأها في هذه اللغة »

وجاء دور شاعر مصر الكبير محمد حافظ بك ابراهيم فالتقى قصيدة رشيدة المبنى
حقيقة الروح فريية المثال عبر فيها عن اسمى الشعور. فاستاد الحاضرون كل ابياتها
وسننثرها هنا دليلاً على عواطف المصريين الكرماء نحو اخوانهم السوريين.
ثم انشدا الأستاذ اسكندر اقصي شلقون نشيداً نظمته للمقتطف. وحنم الحفلة الدكتور
يعقوب صروف شاكرآ جميع الذين اشركو في هذه الحفلة لتكريمة بحضور
او برسانتهم او بإيفاد من ناب عنهم .

المحرر

قصيدة حافظ بك ابراهيم

في الحفلة الكبرى لعيد المقتطف الخسبني

شبحان قد خرا الوحود وأدركا	ما فيه من علل ومن أسباب
واستبطلوا الاشياء حتى طالما	وجه الحقيقة من وراء حجاب
خسبون عاماً في الجهاد كلاهما	شاكي اليراعة طاهر الجلباب
لا تعجبوا أن خضباً قلبهما	وبياض شيبهما بغير خضاب
فلكل حسن حلية يزهي بها	وأرى اليراعة حلية الكتاب
أني نظرت الى اليراعة في يدي	حسنها في القدر عود نقاب
ونظرتها تنقض من كفيهما	فوق الطروس نخلتها كمشاب
يزهي مدحجنا برمح واحد	وأراها لا يزهيان بنقاب
متواضعات ولا أرى متكبراً	عبر الجهول مدساً بالعباب
يتجادد القطران في صلبهما	ذيل الفخار وليس ذا إعجاب
فهما هنا علشان من أعلامنا	وهما هنالك نخبة الانحباب
حاراً مدى السبعين لم يتوانيا	عن وصل محمد واجتباب سباب

نسبها قلمها فليسحبا
نسب مشروعا في شقيها
متساندان اذا الخطوب تألبت
نقحات اذار اذا لم يظلم
ما سودا بيضاء الا بيضا
للفصد الاسمى لدى حرم النهي
حظا بمقطف العلوم مدائما
جاءا لنا من كل علم نافع
في كل لفظ حكمة محلوة
فاللغز فيه مقوم بصحبة
داني القطوف كريمة افاؤه
دبل مسالكه فاني حثته
تسابق الافلام فيه ولا تری
كم من براعة كاتب جاءت به
كم من سؤال فيه كان حواءه
كم فيه من نهر جرى بطريقة
وقفت سقاة الفضل في جنباته

مذا اعد وهذه آياته
قد نسقت وتآلفت فكأنها
ورى شائتا عليه وحرصنا
بأزوة القراء من علم ومن
الشرق أثبت يوم عيدك انه
عادت سماء الفضل فيه فأطلعت
العلم شرقي تغافل اهله
وتقبوا لمصابهم فتضرعوا
فتذوقوا طعم الحياة وأدركوا

في العد تعجز امهر الحساب
في الحسن مثل تألف الاحزاب
فتخال فيه مقاعد النواب
فضل ومن حكم ومن آداب
ما زال في ري وخصب جناب
زهر من الاعلام والاقصاب
عنه فعاقيم بطول غياب
فعدا وعاودهم بعد عاب
ما في الجهالة من اذى وثباب

فاه بحصة
لذي قاساه
صطلاحات

شيفة المبني
كل بيانه
لشورين
له الدكتور
بمصور
المحرر

سباب
صجاب
الحباب
حضاب
كتاب
نقاب
كسباب
بناب
الغاب
عجاب
مجاب
ساب

العلم في البأساء مزنة رحمة
ولعل ورد العلم ما لم يرعه
اني قرأتك في الكهولة والصبا
وأثبت افضي بعض ما اوليتني
لو كنت في عهد الفتوة لم ازل
لكني ابلية وطوته
وأدى ركابي حين شابت لمي
والجهل في الثناء سوط عذاب
ساق من الاخلاق ورد مراب
وملات من عمر العقول وطابي
وأقول فيك الحق غير محاب
لوهبت للشيخين برد شبابي
وتخذت من نسج المشيب ثيابي
بختها سفر بغير اياب

يعقوب انك قد كبرت ولم تزل
لاحت برأسك هزة ولعلها
مكر سربع كره مندفع
لا يستقر ولا يحدث نفسه
او انها طرب بنفسك كلا
او انها استكار ما شاهدته
لم يهلك الاثراء عن طلب الملا
لك في سبيل العلم اجر مجاهد
واليك من جهد المقل قصيدة
لولا السقام وما اكا بدم اسي
في العلم لا تزداد غير تصابي
من وقع فكرك لامن الاعصاب
كتدفع الامواج فوق عباب
ان ياتني عن حيلة وذهاب
وفقت في بحث وكشف نصاب
في الناس من هو وسوء ما ب
بالجهد لا بتصيد الالقاب
والصبر اجر ملازم الحراب
بغضبك موحزها عن الاسهاب
للحق في هذا المجال محابي

باب الوهباء

القطر المصري

الجنسية السورية والبنانية — نشرت القنصلية الفرنسية في مصر
ذكرت فيه السوريين والبنانيين ووجوب تقييد اسمائهم في سجلاتها في مصر
الاقليم قبل ٣٠ اغسطس القادم . والا اعتبروا من رعايا تركيا حسب نص معاهدة
لوزان وفقدوا حق التمتع بحماية السلطات الفرنسية .

وكانا ننتظر ان توضح لنا الفئصلية الفرنسية مرايا هذه الحماية وواجباتها فلم يفعل
لأن تركتنا في حيرة في هذا الامر الخطير . لاننا لا نرغب في الرعاية التركية
والكنه بحق لنا ان نعرف فوائد وتناج اختيارنا للحماية الفرنسية وهل هذه
مصلحة سمى بلا مسمى . ويجدر بالحكومة المنتدبة ان تسرع في اتفاقها مع الدولة
مصرية على امر هذه الجنسية .

تقول هذه الفئصلية في بابها الاخير « ان هذا الاختيار من جانب السوريين
للمقيمين بمصر لا يفيد سوى صاحبه وحكومة بلاده والحكومة الفرنسية
التي تدرك الى ان يس قانون الجنسية المصرية فيتاح للذين يريدون ان يتمتعوا
بحكامه ان يدركوا التناج المترتبة على هذا الاختيار تجاه الحكومة الفرنسية »

فهل معنى هذا الكلام ان السوريين والبنانيين المقيمين في مصر لهم بعد صدور
هذا القانون حق الخيار بين الجنسية السورية والمصرية ؟

فأما من الفئصلية الفرنسية ان تنشر سرياً بياناً صريحاً تعوضنا به عن
البيانات العديدة المقتضية التي اصدرتها الى الآن .

غاية الصحافة — اجتمع الصحفيون يوم الثلاثاء ٢٠ ابريل لانتخاب مجلس
درة النعامة من ١١ عضواً . ففاز بأكثرية الاصوات من اسوريين حبرائيل بك
ملا صاحب الاهرام ودود بركات محرره وحليل ثابت وجورج طنوس

في الاسكندرية

بطريرك الروم الكاثوليك — وصل يوم ٢٩ ابريل الى الاسكندرية صاحب
خطة لبطريرك كيرس مغرب في طريقه الى روما . خُف باترحيب بقدمه سيادة
مصر انطونيوس مرج وكيه في الفطر المصري والارشمندريت فيلس غره والاب
وس ابو حديد . وبعده في هذه الرحلة الى روما الارشمندريت ديمتري قاوش وكيل
بطريركية النهر .

في بلدية الاسكندرية — أسفرت معركة الانتخابات البلدية عن فوز جميع
مرشحي الشعب وسقوط جميع المرشحين من الفئصليات الاحنية . وكان الاستاذ
بطون بك ارقس من أكبر الفائزين فقد نال ١٣٦٥ من ٢٣١٤ مع ان اصوات
المرشحين الآخرين وهو الخواجا جول خلاط بلغت ٨٥٩

وقرر لعمومسيون الاداري في جلسته ٢١ ابريل تعيين حورح اقندي خوره
رئيس فلم الحسامات مرفقاً لعميرانية و لحسامات خلفاً لعمسيو جيمس كرسوب
الوكيل العام ، مع ترفيته الى الدرجة الثالثة بمرتبة حسين جنبها في شهر . وقد
فصل فلم المحزون عن داره حسامات ورفق سكندر قندي حوري رئيسه الى لدرج
الرابعة بمرتبة قدره ١٦ جنبها في الشهر

أخبار لبنان الكبير

دستور لبنان — أقرت لجنة الدستور اللبناني في جلسته ٢٠ ابريل بحضور
المسيو ده حوقيل مواد المشروع الاولى للدستور اللبناني وهو ينص على استقلال
لبنان محدوده الحالية وجميعه جمهورية واغماظة على عمه الحالي وعاصمته حايه
وينص ايضاً على صيانة حقوق الشخصية وحرية الاعتقاد لديني وجمع شع
حرراً والاعتين لعربية والمرسية رسميتين ومرة عاة لماعدة لطاقية في اسطاء اوصاف
ثم نص على ان يتم الخمس الثاني الحالي مدته وأن يكون المندوب السامي احق في تقي
اعضاء مجلس الشيوخ الاول . ومن ينتخب هذا المجلس مع مجلس النواب رئيس
الجمهورية . واعترض أعضاء اللجنة المسلمون على هذا المشروع
وقد وافق المجلس اللبناني على شكر المپ حريس اللبنانيين لارسالهم المساعد
للمسكوبين في الوطن . وخص منهم بالشكر الاستاذ بوم اقندي المكروزل صاحب
المهدى والدكتور الياس مسم رئيس اللجنة الرحية
مؤتمر الآثار — ألقى العلامة احمد ذكي باشا في مؤتمر الآثار خطبة بين
ان النقود الزجاجية ليست سوى معايير للاوزان وأن كلمة « قيرواني » في
الانجيل العربية خطأ وصوابها « سيريني » نسبة الى « سرتائيك » . لان قير
مدينة في تونس أنشأها المسلمون بعد ٧٠٠ سنة للميلاد
وقدم الاستاذ أسد رسم رسالة قيمة عن « عكاك وحصونها في عهد ر
باشا »

وقد زار أعضاء المؤتمر آثار مھر الكلب وحيين وعمشيت وطرابلوس وهو
مها الى قلعة الحصن الشهيرة في بلاد العلويين . وانتقلوا من هناك الى تدمر فمصر
ان خرائبها بوم كاملاً ومن هناك قصدوا حمص ومنها وكبوا القطار الحديدي

عليك. وأقنهم بعد ذلك السيارات إلى بيروت من حين صهر البندر الذي يشرف من علو ١٥٠٠ متر على البحر المتوسط. ثم سافروا إلى صيدا حيث قدم لهم يوسف بك الرين نائب لسان الغداء تحت شجار تليمون. فكامت هذه المادة ختام استقبالهم في لبنان وسوريا.

ويظهر أن السلطة مهتمة بآراء ررع غابات بحرين الجيد في منطقة تدمر لدمود في عاصمة زيتب مهجتها ونضارتها الطبيعية.

احتفاء اللبانيين بدينين مصريين فكر المصريون بأن يحتفلوا بصاحبي المصطف فسمهم اللبنانيون ونهروا فرصة وجود أحمد باشا ركي والاستاذ طه حسين في طهر بهم لأشهر عواطفهم نحو مصر شقيقهم ومحاسنهم بهذه أنشائها.

فدعا الكاتب الأديب جرجي نقولا باز إلى داره العامرة فربقاً كبيراً من هذه تلك البلاد لتعرف بالجامعة المصري أحمد ركي باشا صديق أسوريين واللبانيين. شجاء الأستاذ بأبقتسامته اللطيفة وعينه البراقبتين المملوءتين حياة وذكاء. ولما اكتمل عدد المدعوين وقفت صاحبة البيت ورجبت «مخفي» بكلمة عديدة. ثم نهض الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف وتكلم عن مآثر أبا وأعماله الخطيرة في عالم العلم. وتلاه الصحافي «أبو عسان» خضرة الآسة ماري محمي صاحبة العروس. ثم وقف الأستاذ زكي باشا كراً فسحر الحاضرين ببيانته وطرفه.

وأقامت نقابة الصحافة البيروتية حفلة شاي للأستاذ طه حسين وعميلته في مربع تباريس اجتمع فيها أكثر من ثلاثين أديباً وأديبة فرحبوا به معجسين بدوعه. فرد عليهم الأستاذ بخطبة بليغة. ومما قاله فيها: أن لي في سورية ذكرى عزيزة أنا مدين لها بحياتي ومدن لكم أيضاً. فمن مرة العمل خرجت إلى الحياة الأدبية. ركة تعجبون لهذه الأدبية العربية في مصر ولكن هذه النهضة وليدة نهضة القرن التاسع عشر عندكم فانتفت من هذا من سورية ولبان إلى أرض مصر. واتفق لها هناك أن عمت ورددت ولكن الفضل فيها لكم. إن السوريين هم الذين نهضوا بالأدب العربي وأقاموا له مآراً عالياً شملت أضواءه أرض مصر. فإعاد أيضاً هذا الأدب الراني فإنا يعود إلى مورده وبمنته. وقد كنت ولا أزال أعتد على السوريين فيما أكتبه فإذا وقعت أمامي المصاعب لفكر حديد أبعده كان اعنادي بكم أنتم لعل أنكم عماد الفكر الجديد تذبعون ولا تهابون.

سيامة أساقفة سيوم الاحد ١٨ اربل عصت كنيسة القديس جاورجيوس الارثود كسبة
في بيروت بوفود لشعب الذي جاء لحضور حفلة سيامة قدس الارشمندريت ايلد
الصليبي أسقفاً عليها . وقام بالحفلة معلمه السيد حراسيموس مسرور رئيس أساقفة
بيروت مع السادة الاحلاء ارسانيوس مصران اللادقية وملاطيوس مطران ديار بكر
وتيودوسيوس مطران صور وصيدا وكلا ديون مطران عكا ورهط من علية الاكبرس .
وبعد الرسامة في المطران الجديد بخطاب فصيح . ثم ركب السيارة الى حسب معلمه
وسار الى دار المطرانية حيث اقبل له نيته حاكم لبنان والمسويد ربي ورئيس
المجلس اللبناني والعاصي والمفتي ورؤساء الطوائف وبعض الوجوه والاعيان

وفي ٢٤ من شهر نيسان المذكور (اربل) عقد أساقفة الطائفة المارونية تمهيداً في
بكركي تحت رئاسة عبطة بطريركهم فقرروا ترقية حضرة الاب الحبيب الحوري الياس ريت .
أحد كتبة أسرار غبطته وحضرة الفاضل الاب الياس شديد النائب البطريركي في
رومية الى درجة الاسقفية . وفي صباح اليوم التالي (الاحد) قام السيد البطريرك
بسيامة حضرة الاب ريشا بمؤامرة الأساقفة مطراناً شرفياً على الناصرة ومائناً
بطريركياً مع بقائه بوظيفة قيم الكرسي البطريركي

والمطران الجديد كاهن عيور عرفناه منذ الصغر رفيقاً لنا في المدرسة المارونية
في رومية وكان ولم يكن متعباً غير واحلاً لطيف مثمرة واسع الاطلاع عالي
الهمة حر الضمير لا يهاب في قول الحقيقة . قام سنين عديدة بعبء ادارة القصر
البطريركي المادية وفي أيام عصيبة هائلة فرهن على نشاط وراحة وحكمة ورقة قلب جعلته
محترماً ومحبوياً من الجميع . وهي سيادته بالمال من حذاره وهي انفساً بهذا الجهد الجديد
الآثار - استولت مصلحة الآثار لبنانية على الاراضي التي سيجت في المقبول
عن عادات وآثار حبيب . وبعد انما سيقنع من المسيو فورد في صيدا التمايد
الرخمية التي عثر عليها في أرضه في عهد الحكومة لركية

طريق عشقوت ميروبا - كان مجلس النظار قد فصل في حاسته المنعقدة في
أيار سنة ١٨٢٥ في بناء طريق بيندي . بمشغوت في أواسط كسروان وبمر في
بقعانا ووطا الجوز وميروبا وحراجل وينتهي في قرية . ومن وصف هذه البلاد
الحمية في مقدمتنا على تاريخ عودة انصارى الى جبرود كسروان تعرف قيمة الفائدة
التي تعود على المصطفين من انشاء هذا الطريق . فأنهم سيتقنون براحة وسرعة

الى بلاد كانت الى الآن مجهولة لديهم معاهي عليه من الجمال الطبيعي والمركز الصحي والمياه العذبة الخفيفة. وقد عينت الحكومة لجنة وزعت ثلثي نفقة هذه الطريق على اهالي هذه البلدان التي ستنتفع رأساً بهذه الطريق والثلث الباقي على قرى زمار وغسطا ويطحاوحر يصاودرعون وحارة صخر وجونية وذاير وصربا التي تستفيد منها بطريقة غير مباشرة. وقد رت النفقات اللازمة لانشاء هذه الطريق بمبلغ ٥٩٠٠٠ ليرة سورية كارتة مزدوجة — رزى سيادة المطران بولس عواد بوقاة شقيقه الشيخين ميخائيل ويوسف عواد في شهر واحد . توفي الاول في حصرون مسقط رأسه والثاني في داره في بيروت. فنشاطر سيادة الحبر الجليل الحزن على الفقيدين الكريمين.

حلب

الجزال بيوت — اهتزت مدينة حلب جبوراً لعود الجزال يتوت اليها وقد عرف الشبهاء وعرفته واحبها واحبته حتى ان خصوم الانتداب وبغضيه يحبون الجزال بيوت شخصياً ولهم في سابق اعماله اعظم ضمان لتحقيق الامل . وقد خرج فريق من القوم للقائه في حمص وانتظروه نحو ألف من العربان في محطة الحميدي فاستقبلوه بالاهازيج والاطلاق الرصاص واخذ نحو اربعمائة خيال منهم يسابق القطار فرحاً عند محركه . واجتمع في محطة حلب جمع كثير من كبار موظفي الحكومة ورجال الانتداب والاكليس والوجهاء .

جان مراد — نجحت الشبهاء بفقد شاب نحيب من اعز اولادها المأسوف عليه جان عبد الله مراد رئيس ماليها . فقد خسرت فيه موظفاً نشيطاً غيوراً أميناً مستقبلاً ذكي الفؤاد أصيل الرأي طويل الباع في الشؤون المالية والحسابية . وقد ابته الجزال بيوت وراثه الادباء وبكاه كل من عرفه وسمع عنه .

فلسطين

آثار الكنعانيين — أسفر البحث الذي تقوم به كلية اكسبانيا اللاهوتية مع مدرسة الاميركان ، في قرية سفر (جنوب فلسطين) مدينة الكنعانيين المالكية، عن اكتشاف مدن عظيمة ذات أسوار كاملة ومصانة تماماً . ويبلغ ارتفاع الاسوار اربعين قدماً ولها بوابات عظيمة ذات أبراج . ووجدت أيضاً تحت الارض أروقة منتظمة وغرف لاختفاء القمح والماء يرتقي عهدها من سنة الفين الى سنة ٦٠٠ قبل الميلاد

انعام — اهدت الحكومة الافرنسية المداية الذهبية من الدرجة الاولى الى السيد حنا راحيل ترجمان قفصيتها في القدس جزاء اخلاصه في خدمتها مدة طويلة وأبيرة راحيل من أصل ماروني تبعت الطقس اللاتيني كباقي موارد القدس القدماء الأب أورفلي — اصطدمت سيارة الأب أورفلي مدير مدرسة الآثار الفرنسيين في القدس عند ما كان متوجهاً من الجليل الى تلك المدينة لحضور مؤتمر الآثار . ففضى نحيبه رحمه الله

في سويسرا

تأسست في جنيف مركز عصبة الامم جمعية دعيت « الجمعية اللبنانية » غايتها الدفاع عن استقلال لبنان التام بحدوده الطبيعية التي كانت عليه قبل سنة ١٨٦٠ مع المحافظة على الانتداب الفرنسي والدفاع عن حقوق الوطن اللبناني امام جمعية الامم عند الاقتضاء . وترغب هذه الجمعية ان تكون صلة متينة بين عصبة الامم وباقي الجمعيات والاحزاب اللبنانية المتفقة معها في المبدأ وان تعرف العالم بتاريخ لبنان والقضية اللبنانية بواسطة محاضراتها العمومية ومقالاتها في الجرائد

في باريس

بمناسبة عيد تذكاري شهداء لبنان في ٦ مايو الجاري وضعت لجنة مؤلفة من لبناني باريس سعفة نخل من البروز على قبر الجندي المجهول برئاسة المستنير عنوئيل فارس النائب البطريركي الماروني وحضور جمهور اللبنانيين في باريس وبعض كبار الفرنسيين وقد نوهت خصوصاً بشكر الجنرال ويفند على اعماله الماضية في سبيل نجاح لبنان .

في استراليا

انتخبت الامة الاسترالية بالاجماع حضرة المواطن اسكندر علم عضواً في مجلس الشيوخ الاسترالي . لانه ادهش الناس بنبوغه علماً وخطابة وسياسة ، فانتخبه حزب العمال رئيساً له ، ثم عضواً عنه في المجلس . وكثيراً ما افاضت الصحف الانكليزية بذكر مواقفه اللامعة وتفوقه وقوة بانه . وقد جاء بلوغه الى هذا المنصب العالي بين شرفاء الانكليز باعثاً لدهشة الناس واقتدار مواطنيه اللبنانيين والسوريين فانهاث عليه الهاني . واقبل على زيارته مهتماً سفير فرنسا واطاليا وسائر سفراء الدول والحواجا اسكندر علم ماروني مولود في استراليا وأصل والديه من داريا من ناحية الزاوية في شمال لبنان . فهنئته بهذا الفوز العظيم

ملحة

في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

رغبة في نشر ما أثر هذا المعهد العلمي وبناء على طلب بعض تلاميذه وغيرهم من
الادباء نشرنا على حدة هذه اللعة التاريخية وصدرناها بصورتي مؤسسها المرحوم
المطران يوسف الدبس وولي أمرها الحالي سيادة المطران اغناطيوس مبارك

تطلب من مكاتب الهلال والمعارف وزيدان ومركيس والمرب بالفعالة

ومن مكتبة امين هندية بالموسكي

ومن مكتبة اسكندر زلول بشارع ابو السباع رقم ١٣

ونعناها ١٥ ملية

ويمكنك أن تطلبها من الادارة رأساً بظرف تضع فيه طوابع بريد بقيمة
غرشين صاغ . فترسل اليك بالبريد

الطريقة الجلب في تعليم اللغة الافرسية

تأليف

الخوري بولس قرألي

اجرومية فرانسوية باللغة العربية اختصر فيها مؤلفها قواعد هذه اللغة

باسلوب سهل واضح يفي المدارس عن المعلم

ونعناها خمسة غروش صاغ

وتطلب من المكاتب المذكورة أعلاه

فهرس الجزء الخامس

صفحة		
٢٥٧	أسعد خليل داغر	الروائح العطرية
٢٥٨	الشماس الياس باسيل	لمعة في تاريخ مدرسة الحكمة المارونية
٢٦٩	السريترام وندل (ترجمة)	مذهب النشو والكنيسة الكاثوليكية
٢٧١	المحرر	الجاليات السورية في القطر المصري
٢٧٧	المسيو ده ريني (ترجمة)	الاصطياف في لبنان
٢٧٩	وطني	مسألة المدرسة العيديدية
٢٨١	الخوري جرجس زغيب	عودة النصارى الى جرود كسروان
٢٨٥	البطريرك بولس مسعد	لمعة في تاريخ الاسرة الحازنية
٢٩٠	المطران بولس اروتين	ثورة حلب سنة ١٨١٩
		العلاقات الاقتصادية بين مصر
٢٩٦	المحرر	وسوريا في عهد الفراعنة
٣٠٣	خليل بك مطران	قصيدة في عيد المقتطف
٣٠٧	مراسل الاهرام	السيدة فدوى قربان
٣٠٩	مراسل المقطم	ادمون صوصه بطل البلياردو
٣١٠	المحرر	عيد المقتطف الحمسيني
٣١٢	حافظ بك ابراهيم	قصيدة في صاحبي المقتطف
٣١٤		باب الاخبار . القطر المصري
٣١٦		لبنان الكبير
٣١٩		فلسطين
٣٢٠		الجهات